الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة

كلية : العلوم الإنسانية والاجتماعية **ميدان : العلوم الإنسانية والاجتماعية**

قسم : علم الاجتماع **فرع : علم الاجتماع**

رقم : **تخصص : تربوي**

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي

إعداد الطالب (ة) : سارة بوداود

تحت عنوان

الخلفية السوسيوثقافية للأسرة وعلاقتها بالتفوق الدراسي للتلاميذ

- دراسة ميدانية بمتوسطة محمد الصديق بن يحي بالمسيلة -

لجنة المناقشة :

اسم ولقب الأستاذ(ة) : عائشة مكتوت	**جامعة المسيلة**	**رئيسا**
اسم ولقب الأستاذ(ة) : منير قندوز	**جامعة المسيلة**	**مشرفا ومقررا**
اسم ولقب الأستاذ(ة) : نجية مامش	**جامعة المسيلة**	**مناقشا**

السنة الجامعية : 2018/2017

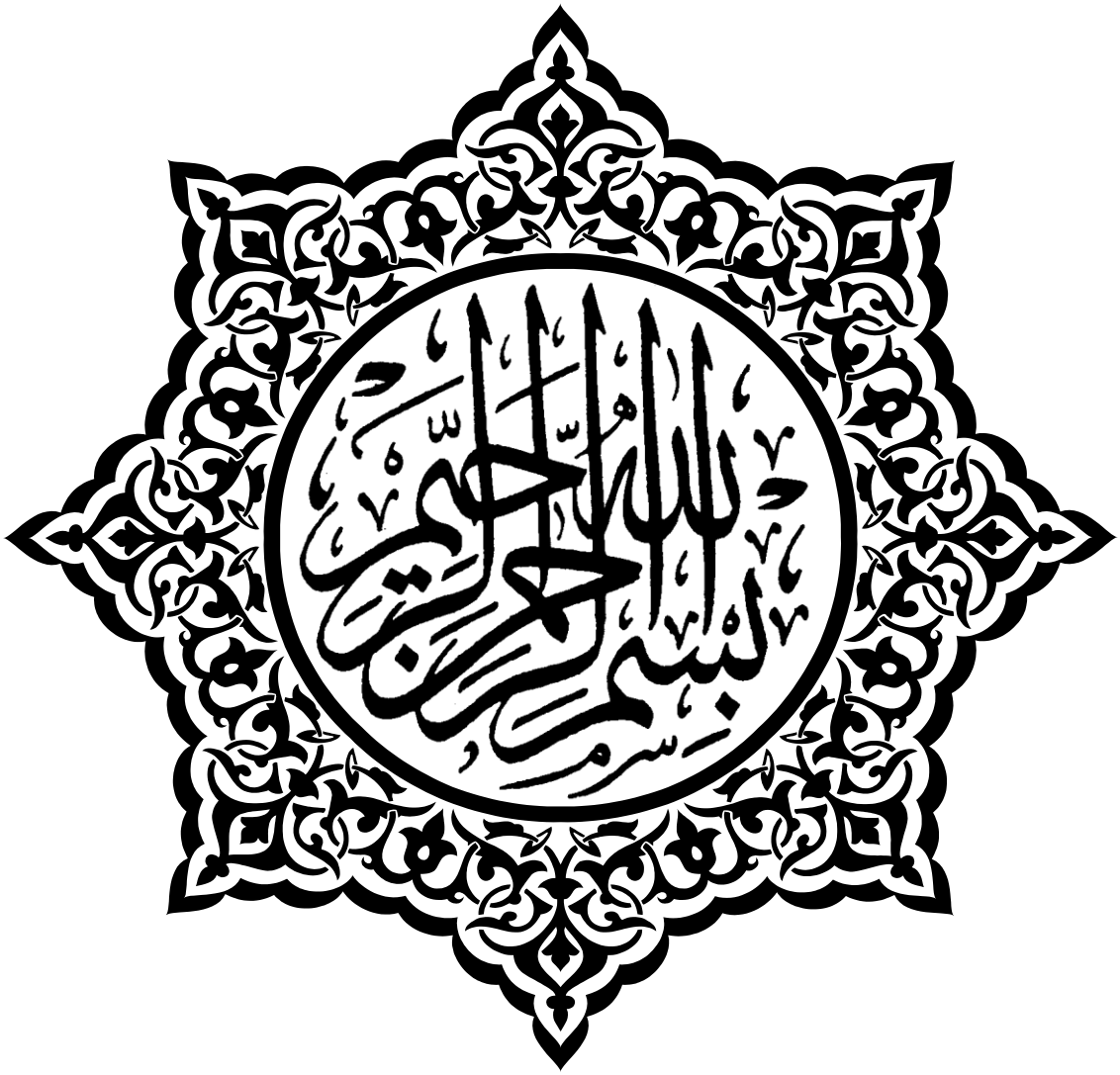
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

نشكر الله سبحانه وتعالى على فضله وتوفيقه لنا ، والقائل في محكم تنزيل

﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ . . . . ﴾ الآية رقم: (07) سورة إبراهيم

أتقدم بخالص الشكر الجزيل و العرفان بالجميل و الاحترام و التقدير لمن غمرني بالفضل و اختصني بالنصح و تفضل علي بقبول الإشراف على رسالة الماستر أستاذي و معلمي الفاضل الأستاذ **"منير قندوز"** الذي سهل لي طريق العمل ولم يبخل عليا بنصائحه القيمة ، فوجهني حين الخطأ وشجعني حين الصواب ، فكان قبس الضياء في عتمة البحث وكان نعم الناصح ومنحني الثقة و غرس في نفسي قوة العزيمة ولم يدخر جهدا ولم يبخل عليا من وقته الثمين

أبقاه الله ذخرا لطلبة العلم و جعل ذلك في ميزان حسناته و أرضاه بما قسم له

كما أتقدم بالشكر إلى كل أساتذة قسم علم الاجتماع

وفي الأخير نشكر كل طاقم مكتبة المنتدى

الفهرس

فهرس الموضوعات

الموضوعات	
شكر وتقدير	
فهرس الموضوعات	
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
مقدمة	أ
الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة	
1- مشكلة الدراسة	03
2- أسباب اختيار الموضوع	04
3- أهمية الموضوع	05
4- أهداف الموضوع	05
5- فروض الدراسة	05
6- التأصيل النظري للموضوع	06
7- تحديد المفاهيم	09
8- الدراسات السابقة	12
الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	17
1- تعريف بميدان الدراسة	18
2- منهج الدراسة	18
3- أدوات الدراسة	19

الفصل الثالث: عرض وتحليل وتفسير النتائج	
1- عرض وتحليل وتفسير النتائج	22
2- مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات	52
التوصيات	54
خاتمة	56
قائمة المصادر والمراجع	58
ملاحق	

فهرس الجداول

الرقم		الصفحة
01	يوضح توزيع افراد العينة حسب الجنس	22
02	يوضح توزيع افراد العينة حسب السن	23
03	يوضح توزيع افراد العينة حسب متغير السكن (الإقامة)	24
04	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على المستوى الدراسي	25
05	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على الاستفادة من ثقافة أسرته التي تقدمها له	26
06	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على تشجيع الوالدين على المطالعة	27
07	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على اهتمام الوالدين بمستوى الأصدقاء	28
08	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على القيام بواجباتهم المدرسية بناءا على أوامر الأسرة	29
09	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة عندما تتأخر من العودة من المدرسة ماهو رد فعل الأسرة	30
10	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على أساليب التنشئة التي تراها أسرتك أصبح إليك	31
11	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على المتطلبات الدراسية	32
12	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على المستوى التعليمي للأب	33
13	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على االمستوى التعليمي للأم	35
14	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة لمتوسط الدخل الشهري للأسرة	36
15	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على طبيعة المسكن للأسرة	37
16	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على عدد غرف المسكن	38
17	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على مصادر أخرى للدخل الأسري	39
18	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على عدد الإخوة	40
19	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على نظرة الأسرة إلى العلم	41
20	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على وجود مكتبة بالمنزل	42
21	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على استغلال الوسائل الحديثة	43
22	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على أهم الموضوعات التي تطرحها الأسرة	44
23	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على نظرة الأسرة إلى المتعلمين	45
24	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على نتائج الدراسة	46
25	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على جوانب الابداع لديك	47
26	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على نواحي التفوق في الدراسة	48
27	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على سهولة الفهم والاستيعاب	49
28	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على سهولة في حفظ القرآن	50
29	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على أهم المهارات التي تمتلكها	51

فهرس الأشكال

الرقم		الصفحة
01	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس	22
02	يوضح توزيع افراد العينة حسب السن	23
03	يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير السكن	24

مقدمة

مقدمة:

يهتم المجتمع ويقدر تميز أفراده في أي ميدان من النشاط الإنساني، ويندرج هذا الإهتمام عادة في دراسات الفروق الفردية التي اهتمت بها المجتمعات منذ القدم، إذ اهتم بها في اختيار الموظفين الأفاء في الحضارة الصينية القديمة.

كما ظهر ذلك في جمهورية أفلاطون، وفي المجالات العسكرية والتربوية في المجتمعات الحديثة وأخذ الأمر بعدا علميا في الدراسات النفسية في إطار ما يعرف بحركة القياس العقلي الذي ظهر بقوة في القرن العشرين في دراسات الرواد الأوائل مثل جالتون، بينه، تيرمان.

وقد أصبح النظام التعليمي في عصر التقدم والتكنولوجيا يهتم بالفئات الخاصة خاصة فئة المتفوقين، حيث اهتم علماء النفس والتربية وعلماء الاجتماع بدراسة هذه الفئة باعتبارها قاعدة أساسية وضمانة لتطور الأمم والمجتمعات ونموها في الميادين المختلفة.

وتعتبر الأسرة الوسط الأول الخلية الأساسية التي ينشأ ويتعلم فيها الإبن شؤون الحياة ويكتسب أنماط السلوك وطرق التفكير، ونظرا لأهمية هذه المؤسسة في حياة الطفل، فقد سلط الضوء في هذه الدراسة على تناول الخلفية السوسيوثقافية للأسرة وعلاقتها بالتفوق الدراسي للتلاميذ.

وقد جاءت هذه الدراسة مقدمة إلى ثلاثة فصول كالآتي:

الفصل الأول ضم الإشكالية، أسباب اختيار الموضوع، أهمية الموضوع وأهداف الدراسة، وفروض الدراسة، تحديد المفاهيم، والتأصيل النظري، والدراسات السابقة.

أما الفصل الثاني: ضم الجانب الميداني الذي كان فيه تمهيد والمجال المكاني والبشري والزمني، والمنهج، والعينة، والأدوات المستعملة في جمع البيانات، وفي الأخير التوصيات وخاتمة وقائمة المصادر والمراجع، وملاحق.

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

1- مشكلة الدراسة

2- أسباب اختيار الموضوع

3- أهمية الموضوع

4- أهداف الموضوع

5- فروض الدراسة

6- التأصيل النظري للموضوع

7- تحديد المفاهيم

8- الدراسات السابقة

1- مشكلة الدراسة:

إن الحديث عن المستقبل يعني الحديث عن التفوق والذي لا يمكن أن يتم بدون التربية والتعلم وما تقدمه المؤسسات التربوية للمجتمع من تقدم وازدهار يؤكد على الأهمية القصوى للتربية في المجتمع فهي الوسيلة التي يستخدمها المجتمع لتكوين أفراد صالحين للحياة الاجتماعية من خلال مساعدة الطفل على تحقيق متطلباته سواء الجسمية أو الاجتماعية أو النفسية.

هذه التربية وجب على اعتبار أن تشارك فيها جميع مؤسسات المجتمع وأهمها الأسرة على اعتبار أن النظام الأسري من أقدم وأهم النظم الاجتماعية فالأسرة هي النواة الأولى للمجتمع في مختلف مراحل التعليم الابتدائي والتي تمثل إحدى مراحل النمو النفسي الهامة للفرد، فمن خلالها يكتشف الطفل نفسه ومحيطه من خلال قيامها بمختلف أدوار التكوين والتنشئة الاجتماعية، والطفل بكل ما يحتاجه عن نقل المعلومات والقيم وتعليمه التفاعل مع الآخرين والمشاركة، كما تعتبر أهم عامل مساعد على تنمية فرص الطفل لتفوق عن طريق تنمية قدراته العقلية.

ونظرا لاتساع التراث المعرفي بصورة متسارعة وتعقد المعرفة أصبحت الأسرة غير قادرة على إستيعاب هذا الكم الهائل من المعارف المختلفة وتلقينها للأبناء فكان لا بد من الانتقال من مؤسسة اجتماعية ثانية تمثلت في المدرسة والتي أنشأها المجتمع لمشاركة الأسرة في التنشئة الاجتماعية بعد الأسرة والقيم السائدة فيها وتطبيق أفراده تطبيقا اجتماعيا وإكسابهم نمط الشخصية التي تناسبهم، فهي الوكالة الثانية بعد الأسرة لأن المدرسة تقوم بإعداد الأجيال الجديدة من عدة نواحي معرفية أخلاقية سلوكية وبدنية وهو ما يدفع التلميذ إلى التفوق الدراسي ويرجع التفوق الدراسي للتلميذ إلى إحدى العوامل الثقافية والاجتماعية والاقتصادية للأسرة وتؤثر ويتأثر بها التلميذ بكل ما يجري من الثقافات الأسرية من عادات وتقاليد لهذا أصبحت الأسرة وثقافتها عنصر مشارك في العمل التربوي بعد أن كانت هي مركز دائرة التربية.

ومع التغيرات الحاصلة في المجتمع وبروز مصطلحات تربوية جديدة من بينها الإصلاح التربوي الذي مس المنظومة التربوية والذي استقطب دعما سياسيا وماليا ضخما للتحول من نموذج موجه بواسطة المعلم أو المدرسة ولكن مهما وجدت متغيرات في المنظومة التربوية بقت الأسرة تقوم بوظائفها وأصبحت المدرسة لا تستطيع الاستغناء عنها خاصة من ناحية النشاط المدرسي وأصبحت المدرسة، المتابعة الأسرية وثقافتها عنصرا هاما في الإبداع والمشاركة الفعالة في المدرسة وتزيده من حدة التفوق الدراسي.

فالتفوق الذي هو نتيجة تفاعل مجموعة من العوامل الشخصية والأسرية فلا يمكن ربطه بالعامل الذاتي لتلميذ أو المدرسة فحسب، بل هناك عامل كبير ألا وهو ثقافة الأسرة وأهمية الدور التربوي الفعال الذي تقوم في زيادة من التحصيل الدراسي والتفوق للأبناء خاصة الأم باعتبارها النموذج والقدوة التي يقتدي بها الطفل لكثرة ملازمتها له.

وقد أصبحت النظرة إلى بلوغ مستويات عالية من التحصيل الدراسي ذات أثر بارز لكل من الأشياء والأسرة والمجتمع بصفة عامة وهذا لا يتم إلا من خلال تشجيع الأبناء وحثهم على التفوق عن طريق التعزيز الإيجابي وتقليل الفارق التعليمي بزيادة التعاون المدرسي الاجتماعي عن طريق تظافر جهود الآباء إلى جانب دور المدرسة في العملية التعليمية.

هذا التفاعل المتبادل ثقافة الأسرة والمدرسة يتطلب جملة من الامكانيات الطاقات لتفعيل هذه العلاقة على مستوى التطبيق والممارسة بالتالي تحتاج إلى دراسة عملية تبحث في كيفية إيجاد أسلوب علمي حديث يزيد من تفوق وتحصيل التلميذ ويحقق في نفس الوقت من مسؤولية الأسرة وثقافتها والسؤال الذي يطرح نفسه هو:

ماطبيعة العلاقة بين الخلفية السوسيوثقافية للأسرة بالتفوق الدراسي للتلاميذ؟

التساؤلات الفرعية:

1. ما طبيعة العلاقة بين التنشئة الإجتماعية والتفوق الدراسي للتلاميذ؟
2. ما طبيعة العلاقة بين الطبقة الاجتماعية والتفوق الدراسي للتلاميذ؟
3. ما طبيعة العلاقة بين القيم السائدة والتفوق الدراسي؟

2- أسباب اختيار الموضوع:

- الرغبة في الاطلاع على أهم المؤشرات السوسيوثقافية للأسرة التي تدفع إلى التفوق الدراسي للتلاميذ.
- الاهتمام بهذا الموضوع لرغبة الباحث في استغلال مجال التخصص لمساعدة الأسرة على التفوق الدراسي لأبناءها وكيفية المذاكرة السليمة.
- إثراء المكتبة الجامعية والاستفادة من موضوع البحث، حاجة الكثير إلى مثل هذه البحوث المتعلقة بالتفوق الدراسي.
- ربط نمط المتابعة الأسرية وثقافتها والمستوى التعليمي والاقتصادي والاجتماعيللآباء بالتفوق الدراسي للتلاميذ.

3- أهمية الموضوع:

إن أصالة البحث تنبع من أهميته، وقيمة المشكلة التي يثيرها وتكمن أهمية هذه الدراسة تناولها للعلاقة بين الأسرة والأبناء بوصفها أهم طرق في معالجة النجاح والتفوق الدراسي والوسط الاجتماعي والثقافي للتلميذ وما يرتبط من عوامل اقتصادية ثقافية وتعليمية للوالدين ونمط المعاملة تعد من العوامل الأساسية في التحصيل الأبناء.

والتحصيل الدراسي يأخذ أهمية بالغة لأنه المبدأ الأساسي لكل أشكال النجاح سواء المهني او في الحياة الاجتماعية بصفة عامة وهنا يقع العباء الكبير على كاهل الأولياء، بالتالي أردنا إلقاء الضوء على طبيعة والأساليب وكذلك العوامل المتحكمة في المتابعة التي يقدمها الأولياء لأبنائهم المتمدرسين والمتفوقين دراسيا.

4- أهداف الموضوع:

* التأكد من صحة الفرضية الأساسية والتساؤلات الفرعية.
* التعرف على طبيعة العلاقة بين التنشئة الاجتماعية التفوق الدراسي للتلاميذ.
* التعرف على الخلفية السوسيوثقافية للأسرة وعلاقتها بالتفوق الدراسي للتلاميذ.
* التعرف على صحة علاقة الطبقة الاجتماعية وعلاقتها بالتفوق الدراسي لتلاميذ.
* التعرف على علاقة القيم السائدة للأسرة وعلاقتها بالتفوق الدراسي للتلاميذ.

5- فروض الدراسة:

تعتبر فروض الدراسة من أهم الخطوات المنهجية في البحوث الاجتماعية لأن الصياغة الدقيقة للفروض توضح صورة البحث بصورة عامة وفروض الدراسة تعني حل أو تفسير مفتوح بشأن مشكلة أو عينة أو أنه تعميم أو تقرير يتكون من عناصر صيغت كنظام منسق يحاول تفسير أحداث لم تتأكد بعد عن طريق الحقائق[1].

الفرضية الأساسية:

توجد علاقة بين الخلفية السوسيوثقافية للأسرة و التفوق الدراسي.

الفروض الفرعية:

* هناك علاقة بين التنشئة الاجتماعية والتفوق الدراسي للتلاميذ.
* هناك علاقة بين الطبقة الاجتماعية والتفوق الدراسي للتلاميذ.

[1] الرشيدي، بشير صالح: مناهج البحث التربوي، رؤية تطبيقية مبسطة، دار الكتاب الحديث القاهرة، 2000، ص 27.

* هناك علاقة بين القيم الأسرية السائدة والتفوق الدراسي للتلاميذ.

6- التأصيل النظري للموضوع:

لقد عرف حقل سوسيولوجيا التربية مقاربات متعددة للظواهر التربوية في بعدها الاجتماعي فنجد اللامساواة في التحصيل الدراسي بين المتعلمين هي ظاهرة تربوية كونية تفرزها المؤسسة منذ أول ظهور لها فالقراءة التعاقبيثة أو الإنمائية للمدرسة تضعنا أما قضية كونية الظاهرة وجوهر المدرسة، فنجد الطفل يتشكل نفسيا واجتماعيا على منوال المعايير الثقافية للأسرة التي يعيش فيها أي وفق النمط الثقافي المرجعي بوصفه الأساس الثقافي لصياغة سلوكه وشخصيته ويرجع جميع الأنثروبلوجيين التشكل إلى المراحل الخمس من عمر الطفل (قبل دخول المدرسة الابتدائية – حصيلة ما قبل المدرسة) وبذلك فالعملية التربوية في المدرسة لا يبتدأ من فراغ إنما في مرحلة هامة حيث يكون الطفل قد تشبع بالقيم الثقافية لوسطه المرجعي (الأسرة) فنجد عديد النظريات التي اختلفت في تفسيرها بهذا التباين في التحصيل بين التلاميذ، بالتالي يمكننا التعرف على أهم المقاربة (المقاربات) التي تتناول هذا الموضوع:

- المقاربة الوظيفية:

ترجع جذور فكرة ومضمون هذه النظرية إلى التراث الفكري اليوناني المنطوي على رؤية الأحداث الاجتماعية بأنها مكونة من أجزاء مترابطة مفصليا ووظيفيا بحيث يكون كل جزء مكملا للآخرين بنائيا وحركيا ووظيفيا لدرجة عدم إستطاعة أي جزء الإستغناء عن وجود الأجزاء الأخرى عند قيامه بحركته ووظيفته على الرغم أن حركة وظيفة الكل مختلفة عن حركة وظيفة أجزائه المكونة له، وهذا يعني أن الأجزاء تكون متماسكة ارتباطية ومتكاملة حركيا ومتكافئة وظيفيا ومتناغمة إيقاعيا هذا هو معنى النسق الذي يتنفس ويحيا وجوديا ووظيفيا من خلال تكامل وظائف أجزائه المترابطة.

وبالتالي تنظر للمجتمع باعتباره نسقا اجتماعيا واحدا، كل عنصر فيه يؤدي وظيفة محددة وتؤكد كذلك على ضرورة تكامل الجزاء في إطار الكل.

وعليه ترى الوظيفة المجتمع باعتباره نسقا اجتماعيا "socilosystem" متكاملا، يقوم كل عنصر من عناصره بوظيفة معينة للحفاظ على إتزان النسق واستقراره، وتحت تأثير الوظيفة تم الاهتمام بدراسة العلاقات المتبادلة بين المجتمع كبناء والتربية كنظام والمدرسة كمؤسسة اجتماعية ترتبط بالمؤسسات الاجتماعية الأخرى، وتتفاهل معها في تحديد وظائفها وتحقيق أهدافها.

ولكي نفهم أي نظام من نظم المجتمع (الأسرة – الدين– التعلم) فإنه يجب النظر إليه في علاقته بالمجتمع ككل وعلاقته بالنظم الفرعية الأخرى المكونة للنسق. أن النظرة للتنسيق التعليمي وتحليله من

زاوية وظيفته في تحقيق التضامن من الداخل بين مكونات المجتمع، فالنظام التعليمي يلعب دورا أساسيا في البناء الاجتماعي ككل يؤثر في جميع النظم الاجتماعية الداخلة في تكوينه فمثلا يؤثر في النظام الاقتصادي.

ومن أهم الأفكار الرئيسية للاتجاه الوظيفي نجد:

أولا: يمكن النظر إليه أي شيء سواء كان كائنا حيا أو اجتماعيا وسواء كان فردا أو مجموعة صغيرة أو تنظيما رسميا أو مجتمعا أو حتى العالم بأسره على أنه نسق أو نظام وهذا النسق يتألف من عدد من الأجزاء المترابطة، فجسم الإنسان نسق يتكون من مختلف الأعضاء والأجهزة والجهاز الدوري فيه مثلا عبارة عن نسق يتكون من مجموعة من مختلف الأجزاء، وشخصية الفرد نسق يتكون من أجزاء مختلفة مثل السلوك والحالة الانفعالية والعقلية... الخ وكذلك المجتمع والعالم.

ثانيا: لكل نسق احتياجات أساسية لا بد من الوفاء بها وإلا فإن النسق سوف يقف أو يتغير تغيرا جوهريا، فالجسم الإنساني مثلا يحتاج للأكسجين، والنتروجين وكل مجتمع يحتاج لأساليب لتتنظيم السلوك (القانون) ومجموعة لرعاية الأطفال (الأسرة) وهكذا.

ثالثا: لا بد أن يكون النسق دائما في حالة توازن ولكي يتحقق ذلك فلا بد أن تلي أجزاءه المختلفة احتياجاته، فإذا اختلفت وظيفة الجهاز الدوري فإن الجسم سوف يعتدل ويصبح في حالة من اللاإتزان.

رابعا: كل جزء من أجزاء النسق قد يكون وظيفيا أي يسهم في تحقيق توازن النسق، وقد يكون ضارا وظيفيا أي يقلل من توازن النسق وقد يكون غير وظيفي أي عديم القيمة بالنسبة للنسق.

خامسا: وحدة التحليل يجب أن تكون الأنشطة أو النماذج المتكررة بالتحليل الاجتماعي الوظيفي لايحاول أن يشرح كيف ترعى أسرة معينة أطفالها، ولكنه يهتم بكيفية الأسرة كنظام لهذا الهدف.[1]

بالنسبة للعلاقات الوظيفية التي تربط النظام التعليمي بالنظم الأخرى والكونة للنسق الاجتماعي الكبر[2].

نجد "دوركايم" الذي يؤكد على أنه لا يوجد نمط تربوي تعليمي واحد في كل المجتمعات وأكد كذلك على أن المدرسة تقوم بوظائف لا يمكن أن تقوم بها الأسرة ولا أي جماعة أخرى كتعليم الطفل احترام القواعد... الخ، وتحت تأثير الوظيفة ثم الاهتمام بدراسة العلاقات المتبادلة بين المجتمع كبناء والتربية كنظام والمدرسة كمؤسسة اجتماعية تربط بالمؤسسات الاجتماعية الأخرى وتتفاعل معها في تحديد وظائفها وتحقيق أهدافها.[3]

---

[1] http://www.ejtemay.com/showthredd.php?t=222671.

[2] حميدي أحمد: مقدمة في علم اجتماع التربية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 2002، ص ص 122-126.

[3] www.palvice.com/index.php.

ونجد ممثل آخر لهذا التيار أسهم بشكل وافر فيه وهو "تالكو بارسونز" والذي تتخلص أهم أفكاره بشلأن التعليم فيما يلي:

* يقوم التعليم بوظيفة التنشئة الاجتماعية ونقل قيم المجتمع إلى الجيل الجديد.

* تعمل المدراس في إطار رؤية (بارسونز) على أساس مبادئ مجتمع الجدارة أي تقوم فيها المكانة المكتسبة على أساس الجدارة والقدرات.

* ويرى (بارسونز" أن أي نسق يجب أن يفي أربعة متطلبات حتى يضمن البقاء والاستمرار وهي:

– التكيف: كل نسق لا بد أن يتكيف على بيئته.

– تحقيق الهدف: لا بد لكل نسق من ادوات يحرك بها مصادره ليحقق أهدافه وبالتالي يصل إلى درجة الاشباع.

– التكامل: كل نسق يجب أن يحافظ على الانسجام بين مكوناته أي الحفاظ على وحدته وتماسكه.

– المحافظة على النمط: إن كل مجتمع عليه أن يتأكد بأن لدى أعضائه الدافعية الكافية لأداء أدوارهم مع الالتزام بقيم المجتمع.

فجميع الدراسات التي طبقت عبر الثقافات المختلفة لتحديد أي العوامل المدرسية او الأسرية أكثر فاعلية وتأثيرا على مخرجات التعليم بما فيها مستوى تحصيل الطلاب، قد أظهرت نتائج متواترة تعزز قوة تأثير العوامل المدرسية المر يدعوا إلى ضرورة الاهتمام بالمدرسة كنظام اجتماعي لما لها من قوة تأثير تفوق قوة تأثير العوامل الأسرية في بلورة وتشكيل المخرجات التعليمية والرفع من مستواها كهدف منشود في كل المجتمعات، كما لا ننسى اهمية ودور الأسرة كنظام اجتماعي يلعب دورا فاعلا في عملية تفعيل العمل التربوي داخل المدرسة وخارجها عن طريق المتابعة الأسرية (المنزلية) للطالب والزيارات المتكررة للمدرسة والمشاركة في مجالس الآباء والنشاطات اللامنهجية والعمل على ربط أهداف المدرسة وبرامجها باحتياجات الأسر والمجتمع المحلي والمجتمع العام.[1]

[1] عبد الله عايض سالم الثبيتي: علم الاجتماع التربية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، 2008، ص ص 205–216.

7- تحديد المفاهيم:

تمهيد:

إن عملية التربية مستمرة منذ ولادة الإنسان إلى نهايته يشارك فيها العديد من مؤسسات المجتمع من أهمها الأسرة والمدرسة، حيث يتجلى الدور الاجتماعي لكل منهما في التنشئة الاجتماعية للأفراد عن طريق التربية فهما المؤسستان التربويتان الكثر أهميةن بين لقية المؤرسسات الخرى، فالأسرة هي البيئة التربوية الأولى المسؤولة عن عملية التنشئة الاجتماعية للأبناء وتشكيل شخصياتهم الثقافية والاجتماعية وتأصيل القيم السائدة والمبادئ الدينية في نفوسهم وعندما يصل الأبناء إلى السن الذي يسمح لهم بالإنضمام إلى المدرسة فإنها تتحمل جزءا من هذه المسؤولية والعلاقة بين الأسرة والمدرسة علاقة تكاملية من حيث أن الأسرة تعتبر مورد بالنسبة للمدرسة.

الثقافة:

هي مجموعة من الأنماط السلوكية لمجموعة سكانية تؤثر في سلوك الفرد وتشكل شخصية الإنسان وتتحكم في خبراته.

- تعريف الأسرة:

- لغة:

في لسان العرب: مشتقة من الأسر والأسر لغة يعني القيد أما الأسرة "الدرع الحصينة"[1].

تاج العروس: الدرع الحصينة كذلك للأسرة من الرجل الرهط الأدنون وعشيرته لأنه يتقوى بهم.[2]

- تعريف الأسرة اصطلاحا:

هي عبارة عن جماعة من الأفراد يرتبطون معا بروابط الزواج "الدم"، والتبني ويتفاعلون معا وقد يتم هذا التفاعل بين الزوج والزوجة وبين الأب والأم وبين الم والأب والأظبناء ويتكون منهم جميعا وحدة اجتماعية تتميز بخصائص معينة[3].

وترى سلوى خطيب: الأسرة وحدة اجتماعية تتكون من رجل على الأقل وامرأة يعيشون في منزل مشترك وقد تربطهم عددا من الأطفال في فترة ما من مراحل تكوينها سواء بالإنجاب أو التبني وتجمعهم روابط مشتركة تجعلهم متميزون عن الجماعات.[4]

---

[1] ابن منظور: لسان العرب، ج3، صبح وأديسوفت، بيروت، الدار البيضاء، 2006، ص 10.

[2] محمد مرتضي التربيدي: تاج العروس، ج3، المطبعة الخيرية، القاهرة، 1306هـ، 1987م، ص 13.

[3] غريب سيد أحمد وآخرون: علم اجتماع الأسرة، دار المعرفة الجامعية، الأزريطة، 2001، ص 20.

[4] سلوى عبد الحميد الخطيب: نظرة في علم الاجتماع المعاصر، مطبعة النيل، القاهرة، 2002، ص 360.

وآخر يعرفها: هي المؤسسة الاجتماعية التي تبعث من ظروف الحياة والطبيعة الانسانية وهي ضرورة فطرية لحياة البشر واستمرارهم.[1]

- **التعريف الإجرائي للأسرة:**

الأسرة هي عبارة عن نظام اجتماعي له وجود في كل المجتمعات البشرية تقوم بموجب عقد شرعي وقانوني بين رجل وامرأة أو أكثر على أساس علاقات جنسية يقرها المجتمع ينتج عنها أطفال في الغالب.

- **التفوق الدراسي:**

- **التفوق لغة:**

فاق، فوقا وفواقا الشيء، علاه، فاق أصحابه بالفضل والعلم، رجع عليهم، تفوق على قومه، ترفع عليهم، الفائق جمع فائقون، وفوقه، الجيد الخالص في نوعه.[2]

- **التفوق اصطلاحا:**

فيذهب الباحثين إلى أكثر من مصطلح للدلالة على التفوق كالموهبة الإبداع العبقرية، النبوغ، أصحاب الشهرة.

وتعددت اختصاصات العاملين مع فئات المتفوقين والتداخل بين مصطلحاته بشكل عام، ومع ذلك فإن المراجع المختصة تشير إلى عدد من التعريفات.[3]

وأول هذه التعريفات يتعلق بالتعريفات الكمية ومختصر القول أن تعريف التفوق يتفاوت تبعا لدرجة التفوق التي تؤخذ على أنها الحد الفاصل بين المتفوقين وغير المتفوق واعتمدنا على نسبة الذكاء كمحك فإن النقاط الفاصلة المقترحة تختلف بصورة واسعة من سلطة أخرى.[4]

- **التفوق الدراسي:**

إن التفوق الدراسي والتخلف الدراسي حالتان متطرفتان عن العادة وبالتالي فإن كليهما يتضمن سلوكيات خاصة يجب أن يدركها المجتمع ليساعد التلميذ المتفوق على الاحتفاظ بتفوقه، ويأخذ بيد التلميذ

---

[1] موسى ابراهيم: ثقافة المسلم بين الأصالة والتحديات، ط3، دار عمان، عمان، 2003، ص 101.

[2] المنجد في الغة والاعلام، دار المشرق، بيروت، 1980م، ص 599.

[3] زحلوق مها: نحو برنامج التربية المتفوقين عقليا (سورية نموذجا)، مجلة الشؤون الاجتماعية، العدد 127، 1998م، ص 135.

[4] فتحي عبد الرحمان، مروان: أساليب الكشف عن الموهوبين ورعايتهم، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، 2002م، ص 51.

المتخلف ليعود لركب العادية على الأقل، والتفوق الدراسي غاية سامية تحاول كل المجتمعات منذ القدم وحتى الآن أن تصل إليها وتحافظ عليه، كما انه ينشأ ولا يتحقق من فراغ، ولكنه كالنبات يحتاج إلى تربة مناسبة ينبت فيها، ومناخ مناسب يترعرع في ظله ويحتاج دائما إلى مواصلة الجهود للغاية به ورعايته حتى يؤتي الثمرة المرجوة.

لقد استخدمت مفاهيم كثيرة ذات معاني مختلفة للدلالة على ما يتميز به التلميذ من استعدادات عالية كالنبوغن والامتياز، والعبقرية والموهبة والتفوق قد شاع استخدام مصطلح العبقرية genius للدلالة على ملكية الاختراع في القرن الثامن عشر الميلادي، أما مصطلح الموهبة tolent فقد شاع استخدامه مع اوائل النصف الثاني من القرن العشرين.

وكان يعد به التفوق في أنشطة غير أكاديمية، ثم تطور استخدامه وأصبح مفهوم الموهبة شاملا لكل من يرتفع مستوى أدائه عن مستوى العاديين في المجالات الأكاديمية وغير الأكاديمية.[1]

- التعريف الإجرائي للتفوق الدراسي:

بأنه الحصول على أعلى الدرجات في الاختبارات التحريرية التي تجربها المدرسة على أن يكون التلميذ من بين من يحصلون على نسبة 85% فأكثر من مجموعة درجات امتحان نهاية العام الدراسي.

- التحصيل الدراسي:

هو النتائج التي يتحصل عليها التلميذ من خلال تجسد قدراته العقلية والتي تميزه عن أقرانه ما يمكن هذا التلميذ من تحقيق نتائج تؤهله للنجاح أو الفشل.[2]

- التعريف الإجرائي للتحصيل الدراسي:

هو عبارة عن قدرة الطالب على استيعاب المواد الدراسية المقررة في البرنامج المدرسي (الدراسي) من خبرات معرفية ومهارية منها حقائق ومدى قدرته على تطبيقها من خلال وسائل قياس تجربها المدرسة عن طريق الامتحانات.

[1] عبد المطلب امين القربطي: المتفوقون عقليا ومشكلاتهم في البيئة الأسرية المدرسية ودور الخدمات النفسية في رعايتهم، الرياض، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد 28 لسنة 1989ن ص ص 34-35.

[2] شحاتة حسن وآخرون: معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية، البنائية، القاهرة، 1424هـ، ص 302.

8- الدراسات السابقة:

تمهيد:

يعتبر الإطلاع على الأبحاث والدراسات السابقة من مراحل منهجية البحث العلمي ويحقق الباحث من هذه المرحلة فوائد عديدة منها التعرف على المساهمات اليابقة فيما بيتعلق بموضوع بحثه والتعرف على المناهج المستخدمة وأدوات جمع البيانات وأساليب التحليل الإحصائي، وفيما سيتم عرض الدراسات التي تم إطلاع عليها.

1. عرض لأهم الدراسات السابقة حول التفوق الدراسي ودور الأسرة فيه:

1-1- الدراسات الجزائرية:

- دراسة عادل رزمان (2005):

وهي دراسة ميدانية طبقت على أسر التلاميذ المتفوقين في الطور الثاني من التعليم الأساسي للطالب: (عادل رزمان)، مقدمة لنيل شهادة الماجيستر بعنوان (للوسط الأسري والتفوق الدراسي سنة 2005) تناولت سبعة فصول، حيث أن الفصل التمهيدجي تناول الاتجاهات السوسيولوجية التي فسرت التفوق الدراسي، الفصل الأول تناول الإطار المنهجي للدراسة بينما تناول الفصل الثاني التنشئة الاجتماعية والتنشئة الأسرية، وتناول هذا الفصل مبحثين هما التنشئة الاجتماعية والتنشئة الأسرية، أما الفصل الثالث فتناول التفوق الدراسي، والذي خصص له مبحثين المبحث الأول شمل مفهوم التفوق والنظريات السيكولوجية المفسرة له والمبحث الثاني تناول العوامل المؤثرة في التفوق الدراسي، أما الخامس وخصص للمدرسة الجزائرية وسياسة التعلم في الجزائر في مرحلتين (قبل الاستقلال وبعد الاستقلال).

أما الفصل السادس خثث للإجراءات المنهجية للدراسة، الفصل السابع خصص لتحليل البيانات، أما الفصل الأخير فقد احتوى على عرض ومناقشة النتائج والتوصيات، وتم البحث على أربع مدارس اختيرت قصديا وتمثلت عينة البحث 132 أسرة ممثلة من خلال أبنائها المتفوقين أي أن العينة مسحية 100% انطلق الباحث من فرضية رئيسية مؤادها إن الظروف الأسرية الحسنة التي تحيط بالأسرة تؤدي إلى تفوق الأبناء دراسيا وتساعد على الإستمرارية تمخض من هذه الفرضية الرئيسية فرضيات لقياس متغيرات الظروف الأسرية.

وجمعت بيانات الدراسة عن طريق المقابلة والاستمارة كما استخدم الباحث في بحثه المنهج الوصفي وتوصل في الأخير أن هناك ارتباط بين ظروف الأسرة الاجتماعية والاقتصاديةن وتفوق الأبناء

الدراسي وأن أكثر العوامل تأثيرا هو المستوى التعليمي وزالثقافي للوالدين، حيث أظهرت النتائج أن معظم الآباء والأمهات يتمتعون بمستويات تعليمية أعلى من المتوسط.

– دراسة محمد نسيم رأفت وعبد السلام عبد الغفار وفيليب ثابر:

هذه الدراسة: معرفة سمات الشخصية التي تميز الطالبة المتفوقة تحصيليا أو الطالب المتفوق تحصيليا عن العادية والعادي من بين تلميذات وتلاميذ المدارس الثانوية العامة.

عينة الدراسة:

تلميذا وتلميذة منها متفوقا ومتفوقة وعاديا وعادية ومن تلاميذ وتلميذات المدارس الثانوية.

ثم تثبيت عاملي السن والمستوى الاجتماعي والاقتصادي.

استخدام الباحثون المستوى التحصيلي الأكاديمي الذي وصل إليه أفراد العينة كمحك للتفوق.

نتائج الدراسة:

المتفوقين تحصيليا يتميز عن العادي بارتفاع مستوى ذكائه والمثابرة والتصميم والاكتفاء الذاتي.

المتفوقة تحصيليا تتميز عن العادية بارتفاع مستوت ذكائها وبتقبها للمدرسة والمثابرة والواقعية والاكتفاء الذاتي والإتزان الانفعالي.

الدراسات الأجنبية:

1-3-1- دراسة ليتا هولتجورث (1922).

نتائج الدراسة:

المتفوقين يواجهون صعوبات في التكيف وعدم القدرة على تحمل الخطأ بأنفون من من الواجبات المدرسية، وقد يجدون صعوبات في تكوين صداقات.

قد يثيرون مشكلات فلسفية عميقة لا تتفق مع مستويات أعمارهم.

1-3-2- دراسة لايتفوت (1951):

هدف الدراسة:

مقارنة التقديرات التي حصلت عليها مجموعة مالتفوقين من حيث بعض الصفات الشخصية التي حصلت عليها مجموعة من التلاميذ العاديين.

عينة الدراسة:

عدد المتفوقين 49 تلميذ زادت نسبة ذكائهم ما بين 120 إلى 200 بوسيط قدرت 147.

عدد العاديين 56 تلميذ تراوحت معاملات ذكائهم ما بين 48 إلى 104 بوسيط قدرة 88.

نتائج الدراسة:

المتفوقين يتميزون على العاديين بالصفات التالية:

* القيادة المبادأة في أوجه النشاط الاجتمي.

* الثقة بالنفس وحب الاستطلاع والشجاعة والاعتماد على النفس أكثر ثباتا من الناحية الانفعالية من العاديين.

1-3-3- دراسة كاتل (1963):

عينة الدراسة:

60 عالما من كبار علماء الطبعة و 52 من الباحثين في مجال علم النفس.

أدوات جمع البيانات: اختيار للشخصية

نتائج الدراسة:

المتفوقون يتصفون بعدد من الصفات أبرزها ارتفاع مستوى الذكاء السيطرة، محاولة رفض التقاليد.

التعليق على الدراسات:

تنوعت وجهات نظريات الباحثين لموضوع التفوق فمنهم من اهتم بعوامل داخلية ومنهم من اهتم بعوامل خارجية لهذا الموضوع وفي الدراسات اليابقة سالفة الذكر منهم من درس خصائص المتوفي ومنهم درس تأثير الأسرة وخلفيتها على التفوق الدراسي للتلاميذ.

هناك بعض النقص أو الضعف في منهجية الدراسات السابقة وهذا راجع لأسباب عدة فمثلا في الدول العربية يرجع إلى غياب ثقافة البحوث العلمية لدى الباحثين وصعوبة الاتصال بالمؤسسات التي تعرقل جهود الباحث للوصول إلى مايريد من معلومات إلا أن هذا لا يمنع من الإستفادة من نتائج الدراسات هذه.

الفصل الثاني

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1- تعريف بميدان الدراسة

2- منهج الدراسة

3- أدوات الدراسة

تمهيد:

في هذا الفصل يتم التعرض إلى نتائج الدراسة، وتحليل البيانات الاحصائية الواردة من خلال الاستجابات التي أدلى بها المبحوثين على بنود الاستبيان ثم تفسير تلك النتائج على ضوء فرضيات البحث اعتمادا على مجموعة من الأساليب الاحصائية، وصولا إلى مجموعة من النتائج التي يمكن الوقوف بها.

1- التعريف بميدان الدراسة:

- مجال الدراسة.

*** المجال المكاني:**

أجريت الدراسة الميدانية في متوسطة الصديق بن يحي بالمسيلة فتحت أبوابها في 2001/09/01 حاملة رقم التعريف: 2322624 مساحتها: 900م

*** المجال البشري:**

عدد التلاميذ: 793.

عدد الإناث: 390.

عدد الذكور: 403.

كان توزيعهم في الأطوار الأربعة كالتالي:

- سنة أولى متوسط: 238 تلميذ، الذكور: 75 والإناث: 107.
- سنة ثانية متوسط: 169 تلميذ، الذكور: 57 والإناث: 139.
- سنة ثالثة متوسط: 174 تلميذ، الذكور: 69 والإناث: 81.
- سنة رابعة متوسط: 212 تلميذ، الذكور: 66 والإناث 87.

* وكان المتفوقين في السنة أولى متوسط: 42 تلميذ.

* وكان المتفوقين في السنة الثانية متوسط: 28 تلميذ.

* وكان المتفوقين في السنة الثالثة متوسط: 20 تلميذ.

* وكان المتفوقين في السنة الرابعة متوسط: 27 تلميذ.

*** المجال الزمني:** لقد نزلنا إلى الميدان يوم: 2018/04/24 وهي اول زيارة ميدانية للدراسة والثقافة التنظيمية التي تسود بها ودامت الفترة الزمنية للدراسة حوالي 02 ساعة من 8:30 إلى 10:30 في اليوم الأول واليوم الثاني كانت حوالي ساعة وساعة ونصف مساءا 14:30 إلى 15:25.

2- منهج الدراسة:

لكي يستطيع باحث دراسة مشكلة بحث بطريقة علمية وهادفة فذلك يقتضي منه اتباع خطوات علمية وذلك بتحديد نوعية الطريقة التي يتبعها في مواجهة المشكلة وموضوع الدراسة وهذا ما يسمى في العلوم الواقعية التي يستعين بها الباحث لمواجهة مشكلات بحثه أي دراسة،[1] فالمنهج بصورة عامة هو

[1] عبد الوهاب ابراهيم: أسس البحث العلمي، ط1، مكتبة نهضة الشرق، القاهرة، مصر، 1985م، ص 39.

الطريقة التي يسلكها الباحث ويعرف أيضا بأنه مجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه.[1]

إن مناهج البحث العلمي الاجتماعي تختلف باختلاف المواضيع، وبالتالي يتم اختيار منهجا معينا انطلاقا من طبيعة الموضوع وبناءا على الأهداف التي يسعى الباحث إلى بلوغها، وبما أن دراستنا هذه تنتمي إلى الدراسات الوصفية التحليلية فقد فرضت التفسير بشكل علمي ومنظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لظاهرة أو مشكلة اجتماعية[2].

ونظرا لطبيعة بحثنا اخترنا المنهج الوصفي باعتباره المنهج المناسب والملائم والمنهج الوصفي هو رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المعنى والمضمون والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد على فهم الواقع وتطويره.[3]

3- أدوات الدراسة:

- الاستمارة:

هي نموذج يضم مجموعة من الأسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على المعلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف ويتم تنفيذ الاستمارة.[4]

هي اداة لجمع البيانات بغرض التحقق من فرضيات البحث، وما يميزها هو وفق شروط معينة على الباحث أو تكون على دراية بها وعادة ما يتم إدراج الاستمارة ضمن البحث الكمي القائم على القياس.

- العينة:

هي عبارة عن مجموعة جزئية من الأفراد والمشاهدات أو الظواهر التي تشكل المجتمع الدراسي الأصلي والعينة هي عبارة عن مجموعة جزئية من الأفراد والمشاهدات أو الظواهر التي تشكل مجتمع الدراسة الأصلي.

---

[1] رشيد زرواتي: تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، قسنطينة، 2008، ص 176.

[2] حسن الساعاتي: تصميم البحوث الاجتماعية، ط4، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2003، ص 119.

[3] زكي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم: مناهج وأساليب البحث العلمي، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص 43.

[4] فضيل دليو، وآخرون: أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية، منشورات جامعية، قسنطينة، 1999، ص 196.

أما فيما يتعلق بدراستنا فقد تم الاعتماد على العينة القصدية لنها الأنسب لطبيعة الموضوع الذي نحن بصدد بحثه والتي تعرف بأنها انتقاء الباحث أفراد عينة بما يخدم اهداف دراسته، وهي تلعب دورا كبيرا في نجاح ودقة البحث العلمي.

وعليه اشتملت دراستنا على عينة من التلاميذ المتفوقين دراسيا في الطوار الأربعة من المتوسط، حيث بلغ عددهم حوالي 117 تلميذ وقد تم توزيع 80 استمارة، وتم استرجاع 52 استمارة منها.

الفصل الثالث

عرض وتحليل وتفسير النتائج

1- عرض وتحليل وتفسير النتائج

2- مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات

- التوصيات

1- عرض وتحليل وتفسير النتائج:

المحور الأول: البيانات الشخصية.

1- الجنس:

جدول رقم (01) يوضح توزيع افراد العينة حسب الجنس.

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	21	42,0
أنثى	29	58,0
المجموع	50	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا **(50)** فردا، نلاحظ أن حجم الذكور(21) بنسبة **42 %**، أما الاناث فقد بلغ عددهن **(29)** أنثى بنسبة قدرت بـ **58 % كما** هو موضح من خلال الشكل التالي:

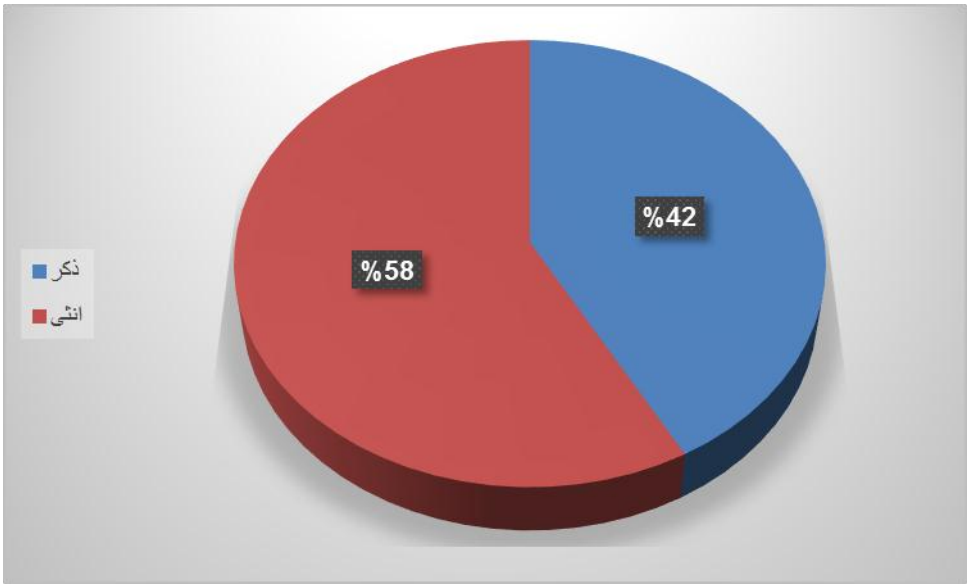

الشكل رقم (01) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس.

يرجع هذا الفارق في العددين بين الجنسين إلى وجود الإناث في المدارس التربوية أكبر من وجود الذكور لإرتفاع نسبة الإناث في المجتمع الجزائري.

رضا الإناث عن المواد والاختصاصات التي يدرسونها يساعد في تفوقهن وهذا ما أثبتته دراسة عادل رزمان حيث اثبتت أن عامل الرضا عن الدراسة يساهم في تفوق التلميذ الدراسي ورعبت الإناث في التفوق من أجل مواصلة الدراسات العليا.

2- السن:

جدول رقم (02) يوضح توزيع افراد العينة حسب السن

السن	التكرارات	النسبة المئوية
سنة 11	12	24
سنة 12	10	20
سنة 13	6	12
سنة 14	9	18
سنة 15	7	14
16سنة	6	12
الاجمالي	50	100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (50)فردا، نلاحظ أن حجم الافراد الذين يبلغ سنهم (11 سنة) عددهم (12) بنسبة 24 %، أما الذين يبلغ سنهم (12سنة) عددهم (10) بنسبة قدرت بـ 20%. أما الذين يبلغ سنهم (13سنة) عددهم (6) بنسبة قدرت بـ 12%. أما الذين يبلغ سنهم (14سنة) عددهم (9) بنسبة قدرت بـ 18%. أما الذين يبلغ سنهم (15) عددهم (7) بنسبة قدرت بـ 14% أما الذين يبلغ سنهم (16) عددهم (6) بنسبة قدرت بـ 12%، كما هو موضح من خلال الشكل التالي:

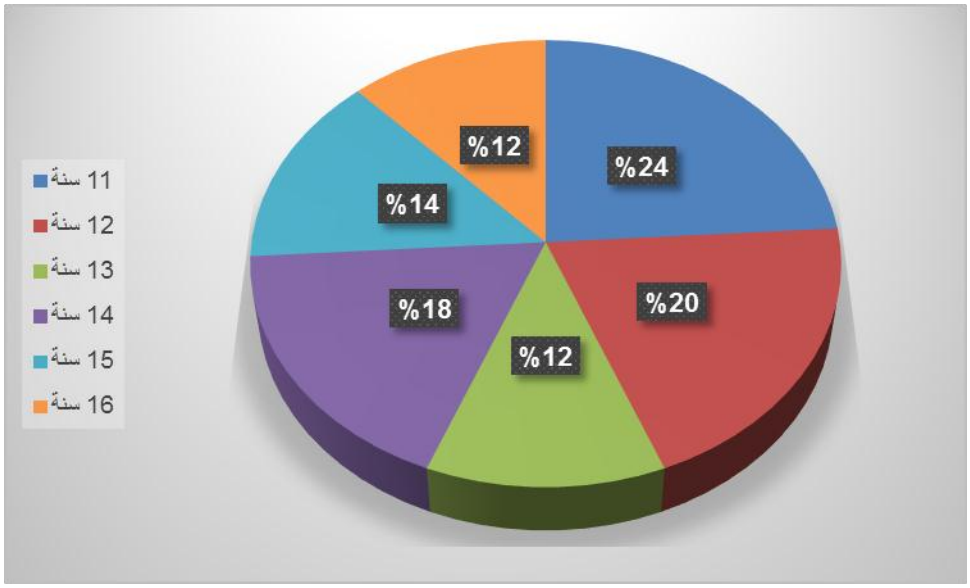

الشكل رقم (02) يوضح توزيع افراد العينة حسب السن

من خلال الجدول (02) يتضح أن السن في الأطوار الأربعة متقارب ولا يتعتبر السن عاملا في تفوق التلاميذ في دراستهم.

3-مكان الإقامة:

جدول رقم (03) يوضح توزيع افراد العينة حسب متغير السكن (الإقامة).

السكن	التكرارات	النسبة المئوية
المدينة	40	80,0
الريف	10	20,0
المجموع	**50**	**%100**

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (**50**) فردا، نلاحظ أن حجم الذكور(40) بنسبة **80 %**، أما الاناث فقد بلغ عددهن **(10)** أنثى بنسبة قدرت بـ **20%**. كما هو موضح من خلال الشكل التالي:

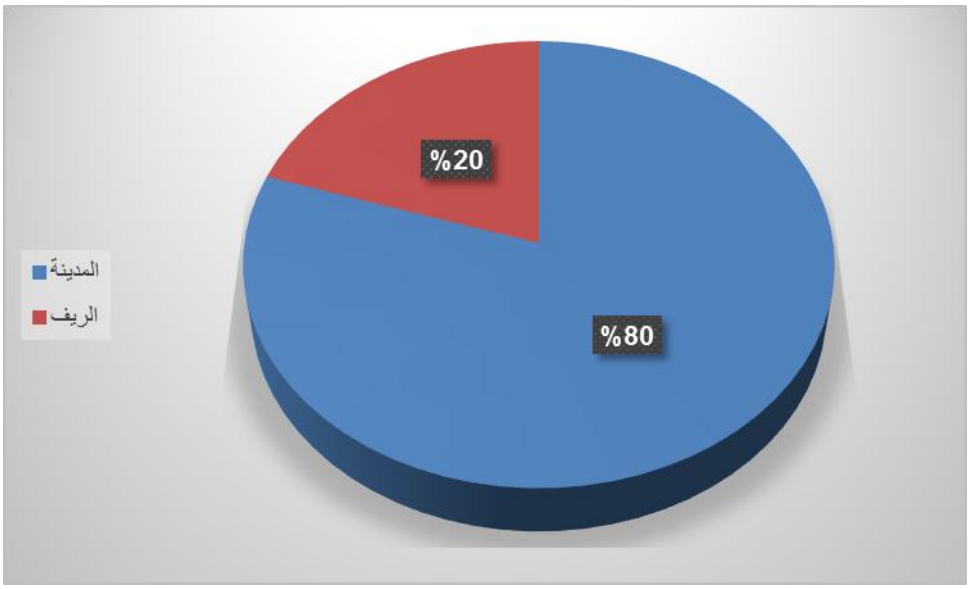

الشكل رقم (03) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير السكن

من خلال الجدول رقم (03) يتضح أن نسبة الإقامة للتلاميذ في المدينة وهذا راجع إلى الحب في المدرسة ولا توجد علاقة بين المدينة والريف والتفوق الدراسي.

4- المستوى الدراسي: وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (04) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على المستوى الدراسي.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
سنة أولى متوسط	14	28,0
سنة ثانية متوسط	11	22,0
سنة ثالثة متوسط	12	24,0
سنة رابعة متوسط	13	26,0
الاجمالي	50	100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (**50**) فردا، نلاحظ أن حجم الذين لديهم مستوى (سنة اولى متوسط) يبلغ (14) بنسبة **28 %**، اما الذين لديهم مستوى (سنة ثانية متوسط) يبلغ (11) بنسبة **22 %**، اما الذين لديهم مستوى (سنة ثالثة متوسط) يبلغ (12) بنسبة **24 %**، الذين لديهم مستوى (سنة رابعة متوسط) يبلغ (13) بنسبة **26 %**،هو موضح في الشكل التالي:

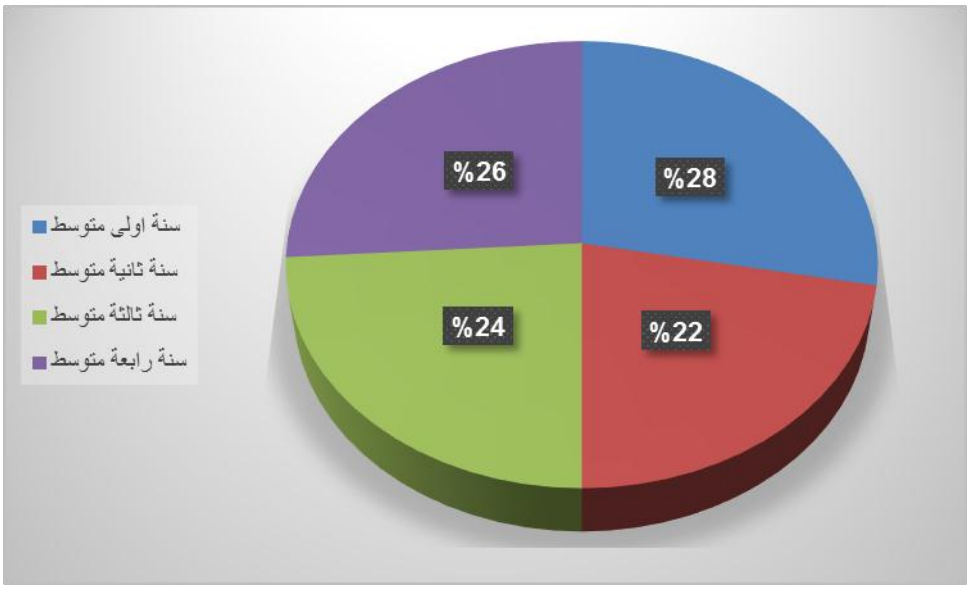

الشكل رقم (04) يوضح توزيع نسب أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي

من خلال الجدول رقم (04) أن المستوى الدراسي للتلاميذ المقصود به هنا هو الطوار الأربعة بالمتوسطة ويعتبر المستوى الدراسي ليس عامل أساسي في التفوق الدراسي رغم أن كل طور من أطوار السنة لها مناهج خاصة بها ودروس خاصة بها.

المحور الثاني: التنشئة الاجتماعية.

5- هل تستفيد من ثقافة أسرتك التي تقدمها لك؟. وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (05) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على الاستفادة من ثقافة أسرته التي تقدمها له.

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	42	84,0	25,0	17,0	1	$23,120^a$	,000	دال عند مستوى 0.01
لا	8	16,0	25,0	-17,0				
الإجمالي	50	%100	/////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل " **نعم**" وقد بلغ عددهم (42) فردا بنسبة مئوية بلغت 84%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم (8) بنسبة مئوية قدرت بـ 16 %، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ **$23,120^a$** وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين البديلين **(نعم/ لا)** لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرار (نعم)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

تعتبر الثقافة الأسرية العامل الأساسي في تفوق أبنائها دراسيا لأنها هي الركيزة الأساسية في الدراسة إذا كانت الأسرة مثقفة فإنها تلعب دور كبير في التفوق الدراسي لأنه التلميذ المتفوق يستفيد من ثقافة أسرته ويعتبر هذا مقياس الول في التنشئة الاجتماعية كما تراها النظرية البنائية الوظيفية.

6- هل يشجعونك والديك على المطالعة؟. وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (06) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على تشجيع الوالدين على المطالعة.

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	38	76,0	25,0	13,0	1	$13,520^a$	0,0	دال عند مستوى 0.01
لا	12	24,0	25,0	-13,0				
الإجمالي	50	%100	/////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل " **نعم**" وقد بلغ عددهم (38) فردا بنسبة مئوية بلغت 76 %، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم (12) بنسبة مئوية قدرت بـ 24 %، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ **$13,520^a$** وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين البديلين (**نعم/ لا**) لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرار (نعم)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (06) أن تشجييع الوالدين على المطالعة لتنمية المعرفة العلمية والثقافية في التفكير لدى التلميذ (ابنهم) وهذا يزيده من الثقافة العلمية والتفوق الدراسي.

7- هل يهتم الوالدين بمستوى أصدقائك؟. وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (07) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على اهتمام الوالدين بمستوى الأصدقاء.

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	41	82,0	25,0	16,0	1	**20,480[a]**	,000	دال عند مستوى 0.01
لا	9	18,0	25,0	-16,0				
الإجمالي	50	%100	/////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل " **نعم**" وقد بلغ عددهم (41) فردا بنسبة مئوية بلغت 82%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم (9) بنسبة مئوية قدرت بـ 18 %، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ **20,480[a]** وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين البديلين **(نعم/ لا)** لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرار (نعم)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأن والديهم يهتمون بمستوى أصدقائهم.

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن اهتمام الوالدين بمستوى الأصدقاء لأنه يعود بالسلب والإيجاب على أبنائهم في المستوى الدراسي والاستفادة من الأصدقاء هو العلم والمعرفة لكي يكون أبنائهم في تربية صالحة مع أصدقائهم وهذا يرجع مشاركتهم الأبناء مع أصدقائهم في تحسين وبناء معارف علمية من أجل التفوق.

8- هل تقوموا بواجباتكم المدرسية بناءا على أوامر الأسرة؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (08) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على القيام بواجباتهم المدرسية بناءا على أوامر الأسرة.

بدائل الإجابة على السؤال	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	33	66,0	12,5	20,5	3	45,840[a]	,000	دال عند مستوى 0.01
لا	8	16,0	12,5	-4,5				
أحيانا	6	12,0	12,5	-6,5				
أبدا	3	6,0	12,5	-9,5				
Total	50	%100	//////////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (08) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فردا قد انقسمت إلى اربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل " **نعم** " وقد بلغ عددهم (33) فردا بنسبة مئوية بلغت 66%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **لا** " والبالغ عددهم (8) بنسبة مئوية قدرت بـ 16 %أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **احيانا** " والبالغ عددهم (6) بنسبة مئوية قدرت بـ 12 % ، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **ابدا**" والبالغ عددهم (3) بنسبة مئوية قدرت بـ 6 % ، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ **45,840[a]** وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين الاربع لصالح المجموعة الأولى (**نعم**)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

ونفسر من خلال المعطيات أن الكثير من الأبناء يقومون بواجباتهم المدرسية الكاملة من خلال الأوامر التي تتم من طرف الأسرة من أجل التحصيل الدراسي الجيد لمتابعة سيرورة الدراسة المدرسية لتحقيق التفوق الدراسي وهذا حسب ما تم تسجيله في النسبة وهي (33) حسب معطيات الجدول.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال أن أغلبيتهم يقومون بواجباتهم المدرسية بناءا على أوامر أسرهم.

9- عندما تتأخر من العودة من المدرسة ما هو رد فعل الأسرة؟ بعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (09) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة عندما تتأخر من العودة من المدرسة ماهو رد فعل الأسرة.

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية %	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
يعاقبونك	5	10,0	16,7	-11,7	2	**28,120[a]**	,000	دال عند مستوى 0.01
لا يهتمان	11	22,0	16,7	-5,7				
يطلبان سبب التأخر	34	68,0	16,7	17,3				
الإجمالي	50	%100		/////				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل " **يعاقبونك**" وقد بلغ عددهم(5) فردا بنسبة مئوية بلغت 10%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **لا يهتمان** " والبالغ عددهم (11) بنسبة مئوية قدرت بـ 22%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**يطلبان سبب التأخر**" والبالغ عددهم (34) بنسبة مئوية قدرت بـ 68 %، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ **28,120[a]** وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا

(α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين البدائل الثلاث لصالح المجموعة الثالثة الأعلى تكرار (يطلبان سبب التأخر)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%. بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة عندما يتأخرون من العودة من المدرسة فأسرهم يطلبون منهم سبب التأخرونفسر معطيات الجدول أن الأسرة لها دور في اهتمام عن سبب تأخر أبنائهم من العودة إلى المنزل وهذا المؤشر يعتبر عامل أساسي في التفوق الدراسي والانضباط والالتزام للأبناء بالوقت المحدد لهم في الدراسة.

10-ماهي أساليب التنشئة التي تراها أسرتك أصح إليك: وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (10) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على أساليب التنشئة التي تراها أسرتك أصبح إليك.

بدائل الإجابة على السؤال	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
توفير الحنان	28	56,0	10,0	18,0	4	46,400[a]	,000	دال عند مستوى 0.01
التسلط	1	2,0	10,0	-9,0				
الحوار	11	22,0	10,0	1,0				
التخويف	7	14,0	10,0	-3,0				
العقاب	3	6,0	10,0	-7,0				
Total	50	%100	//////////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (10) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فردا قد انقسمت إلى خمس مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل " توفير الحنان " وقد بلغ عددهم (28) فردا بنسبة مئوية بلغت 56%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **التسلط** " والبالغ عددهم (1) بنسبة مئوية قدرت بـ 2%أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "

الحوار " والبالغ عددهم (11) بنسبة مئوية قدرت بـ 22 % ، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " التخويف " والبالغ عددهم (7) بنسبة مئوية قدرت بـ 14% ، أما المجموعة الخامسة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **العقاب** " والبالغ عددهم (3) بنسبة مئوية قدرت بـ 6 %، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ **46,400[a]** وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الخمس لصالح المجموعة الخمس لصالح المجموعة الاولى (توفير الحنان) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال أن أغلبيتهم يرون بأن توفير الحنان يعتبر من أساليب التنشئة الاسرية التي تصح لهم.

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن الأسرة لها دور كبير في تفوق أبنائها دراسيا وذلك من خلال توفير الحنان والعاطفة مع أبنائها أثناء الدراسة لأن الحنان يلعب دور كبير وأساسي في الدراسة لأن عند وجود الحنان، التلميذ يزيد ثقة في أسرته لأنها توفر له أحسن هدية في الدراسة ألا وهي الحنان لأن بالحنان يزيد التفوق الدراسي لأن كل ما كان العقاب والتسلط للتلميذ من المدرسة ويعتبر من الراسبين دراسيا.

11-هل توفر لك الأسرة المتطلبات الدراسية الخاصة بك للدراسة؟. وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (11) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على المتطلبات الدراسية.

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	46	92,0	25,0	21,0	1	35,280[a]	,000	دال عند مستوى 0.01
لا	4	8,0	25,0	-21,0				
الإجمالي	50	%100	/////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل " **نعم**" وقد بلغ عددهم (46) فردا بنسبة مئوية بلغت 92 %، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم (4) بنسبة مئوية قدرت بـ 8 %، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ **35,280[a]** وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين البديلين (نعم/ لا) لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرار (نعم)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%. بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأن أسرهم توفر لهم المتطلبات الدراسية الخاصة بهم للدراسة.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب متغير توفير الأسرة للمتطلبات الدراسية ويرجع هذا العامل أساسي لأن كل الوسائل المدرسية تساعد على التفوق الدراسي من كراريس وأدوات مدرسية، مجلات لأنها تساعد على الدراسة وتحفزه وتحقق له النجاح ولا يصبح التلميذ منشغل إلا بالدراسة.

المحور الثالث: الطبقة الاجتماعية للأسرة.

12-ما هو المستوى التعليمي للأب؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

بدائل الإجابة على السؤال	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
دون مستوى	7	14,0	10,0	-3,0	4	7,400[a]	,116	غير دال
ابتدائي	6	12,0	10,0	-4,0				
متوسط	8	16,0	10,0	-2,0				

جامعي	16	32,0	10,0	6,0				**احصائيا**
ثانوي	13	26,0	10,0	3,0				
Total	50	%100	//////////					

الجدول رقم (12) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على المستوى التعليمي للأب.

من خلال الجدول أعلاه رقم (12) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فردا قد انقسمت إلى خمس مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل " **دون مستوى** " وقد بلغ عددهم (7) فردا بنسبة مئوية بلغت 14 %، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **ابتدائي** " والبالغ عددهم (6) بنسبة مئوية قدرت بـ 12.%أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **متوسط** " والبالغ عددهم (8) بنسبة مئوية قدرت بـ 16 % ، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **جامعي** " والبالغ عددهم (16) بنسبة مئوية قدرت بـ 32 % ، أما المجموعة الخامسة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **ثانوي** " والبالغ عددهم (13) بنسبة مئوية قدرت بـ 26 %، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (4) قدرت بـ **7,400[a]** وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإنه لا يوجد هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الخمس ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال ان مستوى التعليمي لأباءهم يتراوح بين (دون مستوى / إبتدائي / متوسط/ ثانوي/ جامعي).

13- ما هو المستوى التعليمي للأم؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (13) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على االمستوى التعليمي للأم.

بدائل الإجابة على السؤال	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
دون مستوى	13	26,0	10,0	3,0	4	**$3,800^a$**	**,434**	**غير دال إحصائيا**
ابتدائي	13	26,0	10,0	3,0				
متوسط	10	20,0	10,0	0,0				
جامعي	8	16,0	10,0	-2,0				
ثانوي	6	12,0	10,0	-4,0				
Total	50	%100	//////////					

من خلال الجدول أعلاه رقم (13) نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فردا قد انقسمت إلى خمس مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل " **دون مستوى** " وقد بلغ عددهم (13) فردا بنسبة مئوية بلغت .26%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **ابتدائي** " والبالغ عددهم (13) بنسبة مئوية قدرت بـ 26 % أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "متوسط " والبالغ عددهم (10) بنسبة مئوية قدرت بـ 20 % ، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **جامعي**" والبالغ عددهم (8) بنسبة مئوية قدرت بـ 16 % ، أما المجموعة الخامسة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **ثانوي** " والبالغ عددهم (6) بنسبة مئوية قدرت بـ 12 % ، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (4) قدرت بـ **$3,800^a$** وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإنه لا

يوجد هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الخمس ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

وعليه نستنتج من خلال استجابات أفراد عينة الدراسة على السؤال ان مستوى التعليمي لأمهاتهم يتراوح بين (دون مستوى / ابتدائي / متوسط/ ثانوي/ جامعي).

نلاحظ من خلال الجدول رقم (13) هو ارتفاع المستوى الدراسي للأب من جيل الاستقلال، فبعد فرض سياسة التعلم الإجباري وإدخال مجانية التعليم وبتطبيق سياسات محو الأمية والاهتمام المتزايد من طرف الدولة للقضاء على الأمية والجهل كما ان المستوى التعليمي المرتفع للأب يمكنه من متابعة الأبناء دراسيا وحل مشكلاتهم المدرسية، لن المستوى التعليمي للأب المتدني يعتبر من العوائق الثقافية الأسرية التي تعيق الوظيفة التعليمية هذا ما تطرق إليه "بورديو" انطلاقا من مفهوم رأس المال الثقافي حيث وضع طبيعة العلاقة بين الحصيلة التلاميذالمترابطة بنوع الطبقة الاجتماعية التي ينتمون إليها وبين عملية التفوق والتي تعتمد أساسا على السنوات العمرية، والمستوى التعليمي للأب له بالغ الأثر في تنشئة الأبناء فقد يكو نالتفوق الدراسي الذي هو نتائج هذه التنشئة السلمية.

14- ما هو متوسط الدخل الشهري للأسرة؟ بعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (14) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة لمتوسط الدخل الشهري للأسرة.

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية %	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
اقل من 12 الف دينار جزائري	12	24,0	16,7	-4,7	2	**6,280[a]**	**,043**	دال عند مستوى 0.05
12 ألف إلى 15 ألف دينار جزائري	25	50,0	16,7	8,3				
- 20 ألف فما فوق	13	26,0	16,7	-3,7				
الإجمالي	50	%100		/////				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل " **اقل من 12 الف دينار جزائري** " وقد بلغ عددهم(12) فردا بنسبة مئوية بلغت 24%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **12 ألف إلى 15 ألف دينار جزائري** " والبالغ عددهم (25) بنسبة مئوية قدرت بـ 50 %، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **20 ألف فما فوق** " والبالغ عددهم (13) بنسبة مئوية قدرت بـ 26%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ **6,280[a]** وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين البدائل الثلاث لصالح المجموعة الثانية الأعلى تكرار **(12 ألف إلى 15 ألف دينار جزائري)**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

يتبين من خلال الجدول رقم (14) أن معظم التلاميذ المتفوقين ينتمون إلى أسر ذوي مستوى معيشي متوسط وضعيف بالتالي الدخل الشهري للأسرة له دور إيجابي يدفع بالأبناء نحو التفوق نظرا لتوفير الحاجيات الضرورية للتفوق بما فيها الدروس التدعيمية وهو ما يؤكد أن الوضعية الاقتصادية من العوامل المؤثرة في التفوق الدراسي.

15- ما هو طبيعة المسكن للأسرة؟. وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (15) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على طبيعة المسكن للأسرة.

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
ملك	34	68,0	25,0	9,0	1	6,480[a]	,011	دال عند مستوى 0.05
ايجار	16	32,0	25,0	-9,0				
الإجمالي	50	%100	/////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل " **ملك**" وقد بلغ عددهم (34) فردا بنسبة مئوية بلغت68 %، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **ايجار** " والبالغ عددهم (16) بنسبة مئوية قدرت بـ 32 %، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ **6,480[a]** وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين البديلين (ملك/ ايجار) لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرار (ملك)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأن طبيعة مسكن أسرهم ملك.

من خلال الجدول رقم (15) نلاحظ أن أغلبية التلاميذ طبيعة مسكنهم ملك ويعتبر السكن عامل أساسي في التفوق الدراسي لهم، لأنه من أهم المقومات لحياة الأسرة لما يوفره من استقرار نفسي واجتماعي وإتاحة الفرصة أكثر لمتابعة الأبناء دراسيا لأن المسكن يشمل كل الضروريات والتسهيلات والتجهيزات والأدوات التي يحتاجها الفرد لضمان تحقيق الصحة الطبيعية والعقلية ولأسرته لأن المسكن ينعم فيه التلميذ بالراحة، ويحفظ فيه الثقافات المختلفة ومكونات العادات والتقاليد.

16- ما هو عدد غرف المسكن؟ بعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:*

الجدول رقم (16) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على عدد غرف المسكن.

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية %	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K²	مستوى الدلالة	القرار
غرفة	3	6,0	16,7	-13,7	2	16,840[a]	0.00	دال عند مستوى 0.01
غرفتين	24	48,0	16,7	7,3				
أكثر من غرفتين	23	46,0	16,7	6,3				
الإجمالي	50	100,0		/////				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل " **غرفة** وقد بلغ عددهم(3) فردا بنسبة مئوية بلغت 6%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **غرفتين**" والبالغ عددهم (24) بنسبة مئوية قدرت بـ 48%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**.أكثر من غرفتين**" والبالغ عددهم (23) بنسبة مئوية قدرت بـ 46%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ $16,840^{a}$ وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين البدائل الثلاث لصالح المجموعتين ألثانية والثالثة الأعلى تكرار (.غرفتين/ أكثر من غرفتين) ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%. بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون أن عدد غرفهم يتراوح بين غرفتين وأكثر من غرفتين.

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن عدد الغرف يعتبر عامل أساسي لأن التلميذ المتفوق يريد الدراسة لوحده لكي يقوم بالتركيز الجيد على الدراسة وحل الواجبات المدرسية بدون فوضى، وهذا يتيح له الدراسة والتفوق.

17- هل توجد مصادر أخرى للدخل الأسري؟. وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (17) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على مصادر أخرى للدخل الأسري.

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	26	52,0	25,0	1,0	1	,080[a]	,777	غير دال إحصائيا
لا	24	48,0	25,0	-1,0				
الإجمالي	50	%100	/////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل " **نعم**" وقد بلغ عددهم (26) فردا بنسبة مئوية بلغت 52 %، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم (24) بنسبة مئوية قدرت بـ 48%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ **080ª**, وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإنه لا يوجد هناك فرق دال إحصائيا بين البديلين (نعم/ لا)،

بمعنى أن أفراد عينة الدراسة ينقسمون الى اتجاهين اتجاه أول يروون بأنه توجد مصادر أخرى للدخل الأسري، في يرى الاتجاه الثاني بأنه لا توجد مصادر أخرى للدخل الأسري

من خلال الجدول نلاحظ أن أغلبية التلاميذ المتفوقين نجد لهم مصادر أخرى للدخل الأسري وهذا عامل يساعد على تفوقهم، لكي تتوفر كل حاجياتهم المدرسية منها الدروس التدعيمية والوسائل الحديثة وهذا يزيد من حدة التفوق الدراسي ويعتبر الدخل الأسري عامل أساسي في التفوق الدراسي.

18-عدد الإخوة في الأسرة، ما هو؟ بعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (18) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على عدد الإخوة.

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية %	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
2 او اقل	15	30,0	16,7	-1,7	2	**11,080ª**	**,004**	دال عند مستوى 0.01
من 3 الى 6	27	54,0	16,7	10,3				
6 فما فوق	8	16,0	16,7	-8,7				
الإجمالي	50	100,0		/////				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل " **2 او اقل** " وقد بلغ عددهم(15) فردا بنسبة مئوية بلغت 30%، أما المجموعة الثانية

فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **من 3 الى 6** " والبالغ عددهم (27) بنسبة مئوية قدرت بـ 54%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**6 فما فوق** " والبالغ عددهم (8) بنسبة مئوية قدرت بـ 16%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ **11,080**[a] وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين البدائل الثلاث لصالح المجموعة الثانية الأعلى تكرار (من 3 الى 6)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%. بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون ان عدد إخوتهم يتراوح من 3 الى 6 إخوة.

يبين الجدول رقم (18) عدد الإخوة في أسر المتفوقين الذي كان عددهم (27) الذي كان يتراوح ما بين (3 إلى 6) أي أن عدد الإخوة والأخوات لا يعد عاملا في التفوق الدراسي.

المحور الرابع: القيم السائدة في الأسرة.

19-كيف تنظر الأسرة إلى العلم؟ بعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (19) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على نظرة الأسرة إلى العلم.

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية %	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K²	مستوى الدلالة	القرار
نظرة احترام وتقدير	37	74,0	16,7	20,3	2	40,840[a]	0,00	دال عند مستوى 0.01
لا تهتم	12	24,0	16,7	-4,7				
دونية	1	2,0	16,7	-15,7				
الإجمالي	50	%100		/////				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل " **نظرة احترام وتقدير** وقد بلغ عددهم37 فردا بنسبة مئوية بلغت 47%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**لا تهتم**" والبالغ عددهم (.12) بنسبة

مئوية قدرت بـ 24%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**دونية**" والبالغ عددهم (1) بنسبة مئوية قدرت بـ 2 %، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ $40,840^{a}$ وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين البدائل الثلاث لصالح المجموعة الاولى الأعلى تكرار **(نظرة احترام وتقدير)** ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%. بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة أن أسرهم تنظر الى العلم نظرة احترام وتقدير.

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلب أسر التلاميذ تنظر إلى العلم نظرة احترام وتقدير لأن العلم هو السلاح الحديث في العصر الحديث لأن بالعلم تبنى القيم والعقيدة الإسلامية وهو عامل أساسي في التفوق الدراسي والقيم السائدة داخل الأسرة المثقفة لأن العلم نور والجهل ظلام.

20-هل توجد بأسرتك مكتبة للمطالعة؟. **وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:**

الجدول رقم (20) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على وجود مكتبة بالمنزل.

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	37	74,0	25,0	12,0	1	$11,520^{a}$	,001	دال عند مستوى 0.01
لا	13	26,0	25,0	-12,0				
الإجمالي	50	%100	/////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل " نعم" وقد بلغ عددهم (37) فردا بنسبة مئوية بلغت 74%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (13) بنسبة مئوية قدرت بـ 26 %، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث

نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ **11,520[a]** وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين البديلين (نعم/ لا) لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرار (نعم)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأنه توجد بأسرتهم مكتبة للمطالعة.

ونفسر هذه المعطيات أن الأسرة مثقفة وذو مستوى علمي راقٍ.

21-هل تستغلون الوسائل التكنولوجية الحديثة في الدراسة؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (21) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على استغلال الوسائل الحديثة.

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	42	84,0	25,0	17,0	1	**23,120[a]**	,000	دال عند مستوى 0.01
لا	8	16,0	25,0	-17,0				
الإجمالي	50	%100	/////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل " **نعم**" وقد بلغ عددهم (42) فردا بنسبة مئوية بلغت 84%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم (8) بنسبة مئوية قدرت بـ 16 %، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ **23,120[a]** وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين البديلين (نعم/ لا) لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرار (نعم)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأنهم يستغلون الوسائل التكنولوجية الحديثة في الدراسة.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية التلاميذ المتفوقين يستغلون الوسائل التكنولوجية الحديثة من بينها الحاسوب واللوح الالكتروني، وهذه الوسائل الحديثة من أهم العوامل الثقافية والعلمية المؤثرة في التفوق الدراسي لأنها تساعد على تحفيز التلميذ للدراسة وتساعده على حل التمارين المدرسية، وتسعى الأسرة على توفير كل المتطلبات الدراسية لكي يشغل الأبناء على شيء آخر.

22- ما هي أهم الموضوعات التي تطغى على أسرتك أثناء الحوار معها؟ بعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (22) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على أهم الموضوعات التي تطرحها الأسرة.

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية %	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
الدين	16	32,0	12,5	3,5	3	7,760a	0.051	غير دالة إحصائيا
العلم	15	30,0	12,5	2,5				
الثقافة	15	30,0	12,5	2,5				
أخرى	4	8.0	12,5	-8,5				
الإجمالي	50	%100		/////				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فردا قد انقسمت إلى أربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل " **الدين** وقد بلغ عددهم(16) فردا بنسبة مئوية بلغت 15%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **العلم** " والبالغ عددهم (15) بنسبة مئوية قدرت بـ .30%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**.الثقافة**" والبالغ عددهم (15) بنسبة مئوية قدرت بـ .30 %، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**.أخرى**" والبالغ عددهم (4) بنسبة مئوية قدرت بـ 8 %، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن

قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 7,760a وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإنه لا يوجد هناك فرق دال إحصائيا بين البدائل الاربعة .

بمعنى أن أفراد عينة الدراسة ينقسمون الى أربع اتجاهات اتجاه أول يرون بأن أهم الموضوعات التي تطغى على أسرتهم أثناء الحوار معهم هو الدين، واتجاه ثاني بأن أهم الموضوعات التي تطغى على أسرتهم أثناء الحوار معهم هو العلم، واتجاه ثالث بأن أهم الموضوعات التي تطغى على أسرتهم أثناء الحوار معهم هي الثقافة واتجاه رابع بأن أهم الموضوعات التي تطغى على أسرتهم أثناء الحوار معهم هي أمور أخرى.

نلاحظ من خلال الجدول أن أفراد العينة أهم الموضوعات التي تطغى على الأسرة مع أبنائها المتفوق دراسيا أثناء الحوار معه هو الدين الذي يعتبر العقيدة الاسلامية الأولى الذي يقيس بها مقياس التفوق لأنه يساعده على الاستيعاب والفهم السريع للدروس وتصبح لديه القدرة على التفكير والإبداع.

23-كيف تنظر أسرتك إلى المتعلمين؟ بعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (23) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على نظرة الأسرة إلى المتعلمين.

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية %	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
نظرة احترام	41	82,0	16,7	24,3	2	55,720[a]	,000	دال عند مستوى 0.01
نظرة عادية	9	18,0	16,7	-7,7				
نظرة دونية	0	0	16,7	-16,7				
الإجمالي	50	%100		/////				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل " **نظرة احترام** " وقد بلغ عددهم(41) فردا بنسبة مئوية بلغت 82%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **نظرة عادية** " والبالغ عددهم (9) بنسبة مئوية قدرت بـ 18%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "

نظرة دونية " والبالغ عددهم (0) بنسبة مئوية قدرت بـ 0%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ **55,720[a]** وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين البدائل الثلاث لصالح المجموعة الاولى الأعلى تكرار (نظرة احترام)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%. بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة تنظر أسرهم الى المتعلمين نظرة احترام.

وهذا ما يفسر بأنهم ذات أسرة مثقفة وراقية وهذا ما يجعلهم أن يشجعوا أولادهم على الدراسة والتفوق الدراسي ولهم نظرة علمية تدفع إلى الأبناء إلى النجاح.

المحور الخامس: التفوق الدراسي.

24-كيف تصنف نتائج دراستك؟. وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (24) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على نتائج الدراسة.

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
ممتاز	32	64,	25	7	1	3,920	0.048	دال إحصائيا عند مستوى 0.05
تهنئة	18	36	25	-7				
الإجمالي	50	%98	/////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل " ممتاز" وقد بلغ عددهم (32) فردا بنسبة مئوية بلغت(64 %)، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "تهنئة" والبالغ عددهم (18) بنسبة مئوية قدرت بـ 36

%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ**3,920** وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين البديلين (ممتاز/ تهنئة) لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرار (ممتاز)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأن يصنفون نتائج دراستهم في خانة امتياز.

تعتبر نتائج التلاميذ في المستوى الدراسي في خانة امتياز هي العامل الأساسي لتقيس به التفوق ولاتوجد عبارة أكبر من قيمة الامتياز ودائما نلاحظ التلاميذ الذين يريدون أن يحلوا المرتبة الولى يريدون أخذ الامتياز وهذا التفوق راجع إلى كل الأسرة التربوية والوالدين في طريقة المعاملة مع أبنائها داخل البيت وطريقة التدريس التربوية في الدراسة وما توفره من المتطلبات المدرسية.

25-ماهي جوانب الإبداع لديك؟ بعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (25) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على جوانب الابداع لديك.

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية %	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
ثقافية	26	52,0	12,5	13,5	3	28,560[a]	0.00	دال إحصائيا عند 0.01
علمية	16	32,0	12,5	3,5				
أدبية	7	14,0	12,5	-5,5				
أخرى	1	2,0	12,5	-11,5				
الإجمالي	50			/////				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فردا قد انقسمت إلى أربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل " **ثقافية** وقد بلغ عددهم(26) فردا بنسبة مئوية بلغت 52%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **علمية**" والبالغ عددهم **(16)** بنسبة مئوية قدرت بـ 32%،

أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل **"أدبية"** والبالغ عددهم(7) بنسبة مئوية قدرت بـ **14%**، أما المجموعة الرابعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل **أخرى** والبالغ عددهم(1) بنسبة مئوية قدرت بـ **2%** ، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ **28,560[a]** وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين البدائل الثلاث لصالح المجموعة الاولى الأعلى تكرار **(ثقافية)** ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%. بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة أن جوانب الإبداع لديهم هي ثقافية.

من خلال الجدول نفسر بأن جوانب الابداع تدخل في إنماء وبناء خلفية ثقافية سوسيولوجية تمنح للأبناء التفوق في الابداع والمهارات.

26-ما هي نواحي التفوق في الدراسة؟. وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (26) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على نواحي التفوق في الدراسة.

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
علمية	38	76,0	25,0	13,0	1	13,520[a]	,000	دال عند مستوى 0.01
أدبية	12	24,0	25,0	-13,0				
الإجمالي	50	%100	/////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "**علمية**" وقد بلغ عددهم (38) فردا بنسبة مئوية بلغت 76%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **أدبية** " والبالغ عددهم (12) بنسبة مئوية قدرت بـ 24%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ $13,520^{a}$ وهي قيمة دالة إحصائيا

عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين البديلين (علمية/ أدبية) لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرار (علمية)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأن نواحي التفوق في الدراسة هي العلمية.

وهذا ما نفسره أن المتفوقين دراسيا لهم خبرة ومؤهل علمي في المواد العلمية وهذا ما يجعلهم أكثر تواجد في التخصصات العلمية منها: الرياضيات، الفيزياء، العلوم،... الخ.

27-هل لديك سهولة في الفهم والاستيعاب؟. وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (27) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على سهولة الفهم والاستيعاب.

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
نعم	48	96,0	25,0	23,0	1	42,320[a]	,000	دال عند مستوى 0.01
لا	2	4,0	25,0	-23,0				
الإجمالي	50	100,0		/////				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل " **نعم**" وقد بلغ عددهم (48) فردا بنسبة مئوية بلغت 96 %، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**لا**" والبالغ عددهم (2) بنسبة مئوية قدرت بـ .4 %، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ **42,320**[a] وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين البديلين (نعم/ لا) لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرار (نعم)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأن لديهم سهولة في الفهم والاستيعاب

ويرجع سبب سهولة في الفهم والاستيعاب إلى نسبة الذكاء لديه وهذا من كثرة المطالعة والممارسة اليومية لقراءة الكتب والمجلات، ويعتبر مقياس الفهم والاستيعاب عامل أساسي في التفوق الدراسي.

28-لديك سهولة في حفظ القرآن الكريم؟ وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (28) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على سهولة في حفظ القرآن.

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	K^2 قيمة	مستوى الدلالة	القرار
نعم	48	96,0	25,0	23,0	1	$42,320^a$	,000	دال عند مستوى 0.01
لا	2	4,0	25,0	-23,0				
الإجمالي	50	100,0	/////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (48) فردا بنسبة مئوية بلغت 96 %، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (2) بنسبة مئوية قدرت بـ 4 %، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ $42,320^a$ وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين البديلين (نعم/ لا) لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرار (نعم)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.بمعنى أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون بأن لديهم سهولة في حفظ القرآن الكريم.

ونفسر هذا من خلال غرس الوالدين الوازع الديني لأولادهم من أجل التفوق الدراسي.

29- ماهي أهم المهارات التي تمتلكها؟ بعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (29) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على أهم المهارات التي تمتلكها.

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية %	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
التحليل	16	32,0	16,7	-,7	2	**,040[a]**	**,980**	غير دال إحصائيا
مهارات فنية	17	34,0	16,7	,3				
الفهم	17	34,0	16,7	,3				
الإجمالي	50	100,0		/////				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (50) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل " **التحليل** " وقد بلغ عددهم(16) فردا بنسبة مئوية بلغت 32%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " **مهارات فنية** " والبالغ عددهم (17) بنسبة مئوية قدرت بـ 34%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "**الفهم** " والبالغ عددهم (17) بنسبة مئوية قدرت بـ 34 %، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ **,040[a]** وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإنه لا يوجد هناك فرق دال إحصائيا بين البدائل الثلاث .

بمعنى أن أفراد عينة الدراسة ينقسمون الى ثلاث اتجاهات اتجاه أول يرون بأن أهم المهارات التي يمتلكونها هو التحليل، واتجاه ثاني بأن أهم المهارات التي يمتلكونها هي مهارات فنية ، واتجاه ثالث أهم المهارات التي يمتلكونها هو الفهم.

ونفسر هذا من خلال الجدول أعلاه أن التلميذ المتفوق لديه قدرة على الاستنباط والاستدلال والاتستنتاج المنطقي لجميع الأفكار عن طريق تحليلها دون حفظها.

2- مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات:

2-1- الفرضية العامة:

من خلال تفسير نتائج الفرضيات الجزئية يتضح أن الخلفية السوسيوثقافية للأسرة وعلاقتها بالتفوق الدراسي للتلاميذ من وجهة نظر المتفوقين دراسيا بمتوسطة محمد الصديق بن يحي وهذا هو نص الفرضية العامة وبالتالي فإن الخلفية الثقافية للأسرة لها دور كبير في تحقيق التفوق وعلاقة بارزة في بناء الخلفية السوسيوثقافية بأبعاده الثلاثة وهي التنشئة الاجتماعية، والطبقة الاجتماعية، والقيم السائدة داخل الأسرة، وهذا ما تبين عرضه في نتائج إستجابات التلاميذ المتفوقين دراسيا، (أفراد العينة) على العبارات المتضمنة في المحاور الخمسة للإستمارة وهذا ما يتفق مع إجابات التلاميذ أثناء إجراء استمارة.

2-2- الفرضية الفرعية الأولى:

من خلال النتائج المتوصل إليها يمكن القول أن الفرضية الفرعية الأولى طبيعة العلاقة بين التنشئة الاجتماعية والتفوق الدراسي قد تحققت جزئيا وذلك بالنظر إلى استجابات أفراد العينة والمتمثلة في تلاميذ المرحلة المتوسطة على عبارات المحور الثاني التي تم تفريغ نتائجها من الجدول رقم (05) إلى الجدول رقم (11) إذا كانت غالبية الإجابات تصب في خانة نعم وخانة توفير الحنان نسب مئوية قدرت على الترتيب بـ (84%)، (16%).

أما عن الفروق الإحصائية بين البديلين (نعم/لا) كانت النتيجة لصالح المجموعة الولى الأعلى تكرار (نعم) ونسبة التاكد من هذه النتيجة هو (99%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

وتم تفسيرنا لذلك يكون ان الثقافة الأسرية العامل الأساسي في تفوق أبنائنا دراسيا لأنها هي الركيزة الأساسية في الدراسة، إذا كانت الأسرة مثقفة فإنها تلعب دور كبير في التفوق الدراسي، لأن التلميذ المتفوق يستفيد من ثقافة أسرته.

2-3- الفرضية الفرعية الثانية:

اتضح من خلال نتائج استجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني الذي يخص الفرضية الفرعية الثانية ونصها: العلاقة بين الطبقة الاجتماعية والتفوق الدراسي محققة جزئيا وهذا بحكم الاجابات بنعم و لا وكانت البند متكافئة، كما هو مبين في الجدول رقم (12) إلى الرقم (18) حيث قدرت الغجابات بين نعم (26) ولا (24) أما النسب المئوية (52%) و (48%).

وهذا يبين لنا أن الطبقة الاجتماعية وعلاقتها بالتفوق الدراسي من العوامل الأساسية المساهمة في التفوق لدى الأبناء ففي الجدول رقم (13) يبين أن أفراد العينة أن المستوى التعليمي للأم يقوم بتوعية

الأبناء من التفوق الدراسي والتي قدرت نسبتها (26%)، (26%)، (20%)، (16%)، (12%)، وتم تفسيرنا لذلك أن الاهتمام المتزايد من طرف الدولة للقضاء على الأمية والجهل في ما يخص المستوى التعليمي للأم والأب له دور في متابعة الأبناء دراسيا ودخل مشاكلهم المدرسية التي تعيق الأبناء في مشوارهم الدراسي.

2-4- الفرضية الفرعية الثالثة:

من خلال النتائج المتوصل إليها من تفريغ البيانات يمكن القول أن الفرضية الفرعية الثالثة والتي نصها: القيم السائدة وعلاقتها بالتفوق الدراسي قد حققت جزئيا وذلك بحكم أن أكبر النسب قد صبت في الغجابة نظرة غحترام وتقدير، بنسب كبيرة (74%)، (24%)، (2.0%) أما نعم ولا فكانت النسب المئوية (26%)، (74%) أما الدونية (2.0%) فكان تفسيرنا لذلك أن أغلب الأسرة تنظر إلى العلم نظرة احترام وتقدير لأن العلم هو السلاح ذو حدين في العصر الحديث لأن العلم تبني به القيم والعقيدة الإسلامية وهو عامل أساسي في التفوق الدراسي والقيم السائدة داخل الأسرة.

- التوصيات:

*** المؤسسة التربوية:**

في إطار الاهتمام بفئة المتفوقين باعتبارها ركيزة أساسية نوصي الباحثة بانشاء معاهد خاصة بهذه الفئة، وذلك بشكل مستمر وحسب تخصصاتهم، فمثلا الشعب الأدبية يخصص لها معاهد تضم كل التخصصات التي يدرسونها، ونفس الشيء بالنسبة للشعب العلمية وتجهيز هذه المعاهد بالوسائل الحديثة المتطورة والأجهزة الالكترونية الحديثة التي تخدم تخصصاتهم ومواكبة التطور الذي يحصل في العالم في هذا الشأن.

مع فتح المجال للباحثين من تخصصات عدة كعلم الاجتماع، وعلم التربية، وعلم النفس...الخ، لإجراء دراسات وبحوث ميدانية على هذه الفئة لإكتشاف وتفسير أسباب وعوامل التفوق الدراسي، بهدف الخروج بمجموعة من السمات والخصائص المشتركة لفئة المتفوقين وكذلك وضع برامج تتماشى مع قدراتهم.

*** الأسرة:**

على الأسرة توفير مختلف الوسائل الثقافية بقدر ما تسمح به إمكاناتهم، فالمكتبة واقتناء المجلات وتوفير الانترنت مع المراقبة لأنها سلاح ذو حدين، قد تساهم بشكل فعال في إنماء قدرات الأبناء.

ومن المفيد أن تتيح الأسرة لأبنائها ممارسة هواياتهم الخاصة داخل المنزل وخارجه وأن يشجعوهم على مطالعة الكتب في مختلف المجالات وأن يتيحوا لهم فرص الحوار معهم المشاركة في الأنشطة المختلفة لإشباع حاجاتهم للإطلاع والمعرفة وأن تتعامل في الأنشطة المختلفة لإشباع حاجاتهم للإطلاع والمعرفة وأن تتعامل الأسرة مع أولادها معاملة تتسم بالاستقلالية والديمقراطية والتقبل وإن يتجنبوا أساليب القهر والتسلط والعقاب لأن الأساليب السوية تساعد على التفوق الدراسي للتلاميذ "أبنائهم".

*** الإعلام:**

ينبغي أن تكون هناك برامج توجيهية في البلاد العربية وخاصة الجزائر، تهتم بتثقيف الأسرة في مختلف جوانب الحياة كي يحسنوا التعامل مع أبنائهم، بعد أن تبين أن التفاعل بين الأولياء والأبناء يساهم بدور فعال في تفوقهم الدراسي، وكذلك إجراء دورات توعية تتوفر على كتب ومجلات تثري ثقافة الأسرة على الأخص ما يتصل بطريقة التعامل مع أبنائهم المتفوقين.

خاتمة

خاتمة:

خاتمة:

فالظروف الأسرية والتنشئة الاجتماعية الجيدة جعلت الأسرة تتمشى مع أولادها بأساليب جيدة في تقديم الرعاية الصحية اللازمة للأبناء من طرف آبائهم، إنصات الأسرة للأبناء تقبل أدائهم ومشاركتهم في أمورهم الشخصية واحترامها، تشجيعهم البشاشة عند رؤيتهم، ومعاملتهم معاملة خاصة، هذه كلها مؤشرات وضعت في هذه الدراسة للتعبير على التنشئة الاجتماعية والطبقة الاجتماعية التي اختير من بين عدة، والتنشئة الاجتماعية والطبقة الاجتماعية للأسرة لأولادها المتفوقين دراسيا، حيث أثبتت هذه الدراسة ان من خلال دراستنا التي قمنا بها حول الخلفية السوسيوثقافية للأسرة وعلاقتها بالتفوق الدراسي للتلاميذ انه توجد علاقة بين الخلفية الثقافية للأسرة بالتفوق الدراسي.

قائمة

المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1. ابن منظور: لسان العرب، ج3، صبح وأديسوفت، بيروت، الدار البيضاء، 2006.
2. حسن الساعاتي: تصميم البحوث الاجتماعية، ط4، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2003.
3. حميدي أحمد: مقدمة في علم اجتماع التربية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 2002.
4. رشيد زرواتي: تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، قسنطينة، 2008.
5. الرشيدي، بشير صالح: مناهج البحث التربوي، رؤية تطبيقية مبسطة، دار الكتاب الحديثن القاهرة، 2000.
6. زكي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم: مناهج وأساليب البحث العلمي، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000.
7. سلوى عبد الحميد الخطيب: نظرة في علم الاجتماع المعاصر، مطبعة النيل، القاهرة، 2002.
8. عبد الله عايض سالم الثبيتي: علم الاجتماع التربية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، 2008.
9. عبد الوهاب ابراهيم: أسس البحث العلمي، ط1، مكتبة نهضة الشرق، القاهرة، مصر، 1985م.
10. غريب سيد أحمد وآخرون: علم اجتماع الأسرة، دار المعرفة الجامعية، الأزريطة، 2001.
11. فتحي عبد الرحمان، مروان: أساليب الكشف عن الموهوبين ورعايتهم، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، 2002م.
12. فضيل دليو، وآخرون: أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية، منشورات جامعية، قسنطينة، 1999.
13. محمد مرتضي التربيدي: تاج العروس، ج3، المطبعة الخيرية، القاهرة، 1306هـ، 1987م.
14. المنجد في اللغة والاعلام، دار المشرق، بيروت، 1980م.
15. موسى ابراهيم: ثقافة المسلم بين الأصالة والتحديات، ط3، دار عمان، عمان، 2003.

- المقالات والمجلات:

1. زحلوق مها: نحو برنامج التربية المتفوقين عقليا (سورية نموذجا)، مجلة الشؤون الاجتماعية، العدد 127، 1998م.

2. عبد المطلب امين القربطي: المتفوقون عقليا ومشكلاتهم في البيئة الأسرية المدرسية ودور الخدمات النفسية في رعايتهم، الرياض، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد 28 لسنة 1989.

- المعاجم والقواميس:

1. شحاتة حسن وآخرون: معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية، البنائية، القاهرة، 1424هـ.

- المواقع الالكترونية:

1. http://www.ejtemay.com/showthredd.php?t=222671.
2. www.palvice.com/index.php.

املاحوه

المحور الأول: البيانات الشخصية.

ضع علامة **(X)** أمام الإجابة التي تكون مناسبة على ذلك:

1- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2- السن:

3- مكان الإقامة: مدينة ☐ ريف ☐

4- المستوى الدراسي:

سنة أولى متوسط ☐ سنة ثانية متوسط ☐

سنة ثالثة متوسط ☐ سنة رابعة متوسط ☐

المحور الثاني: التنشئة الاجتماعية.

5- هل تستفيد من ثقافة أسرتك التي تقدمها لك؟

نعم ☐ لا ☐

6- هل يشجعونك والديك على المطالعة؟

نعم ☐ لا ☐

7- هل يهتم الوالدين بمستوى أصدقائك؟

نعم ☐ لا ☐

8- هل تقوموا بواجباتكم المدرسية بناءا على أوامر الأسرة؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

9- عندما تتأخر من العودة من المدرسة ما هو رد فعل الأسرة؟

يعاقبونك ☐ لا يهتمان ☐ يطلبان سبب التأخر ☐

10- ماهي أساليب التنشئة التي تراها أسرتك أصح إليك:

توفير الحنان ☐ التسلط ☐ الحوار ☐ التخويف ☐ العقاب ☐

11- هل توفر لك الأسرة المتطلبات الدراسية الخاصة بك للدراسة؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث: الطبقة الاجتماعية للأسرة.

12- ما هو المستوى التعليمي للأب؟

دون مستوى ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ جامعي ☐ ثانوي ☐

13- ما هو المستوى التعليمي للأم؟

دون المستوى ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ جامعي ☐ ثانوي ☐

14- ما هو متوسط الدخل الشهري للأسرة؟

- أقل من 12 ألف دينار جزائري ☐
- 12 ألف إلى 15 ألف دينار جزائري ☐
- 20 ألف فما فوق ☐

15- ما هو طبيعة المسكن للأسرة؟

ملك ☐ إيجار ☐

16- ما هو عدد غرف المسكن؟

غرفة ☐ غرفتين ☐ أكثر من غرفتين ☐

17- هل توجد مصادر أخرى للدخل الأسري؟

نعم ☐ لا ☐

18- عدد الإخوة في الأسرة، ما هو؟

- 2 أو أقل ☐

- 3 إلى 6 ☐

- 6 فما فوق ☐

المحور الرابع: القيم السائدة في الأسرة.

19- كيف تنظر الأسرة إلى العلم؟

نظرة احترام وتقدير ☐ لا تهتم ☐ دونية ☐

20- هل توجد بأسرتك مكتبة للمطالعة؟

نعم ☐ لا ☐

21- هل تستغلون الوسائل التكنولوجية الحديثة في الدراسة؟

نعم ☐ لا ☐

22- ما هي أهم الموضوعات التي تطغى على أسرتك أثناء الحوار معها؟

الدين ☐ العلم ☐ الثقافة ☐ أخرى ☐

23- كيف تنظر أسرتك إلى المتعلمين؟

نظرة احترام ☐ نظرة عادية ☐ نظرة دونية ☐

المحور الخامس: التفوق الدراسي.

24- كيف تصنف نتائج دراستك؟

ممتاز ☐ تهنئة ☐

25- ماهي جوانب الإبداع لديك؟

ثقافية ☐ علمية ☐

أدبية ☐ أخرى:.....

26- ما هي نواحي التفوق في الدراسة؟

علمية ☐ أدبية ☐

27- هل لديك سهولة في الفهم والاستيعاب؟

نعم ☐ لا ☐

28- لديك سهولة في حفظ القرآن الكريم؟

نعم ☐ لا ☐

29- ماهي أهم المهارات التي تمتلكها؟

التحليل ☐ مهارات فنية ☐ الفهم ☐ مهارات أخرى أذكرها : .....